

8 أغسطس 2025

تقرير نتائج تأجيل الامتثال

شكوى بشأن شركة دايهان لطاقة الرياح في الأردن

قرار إغلاق القضية

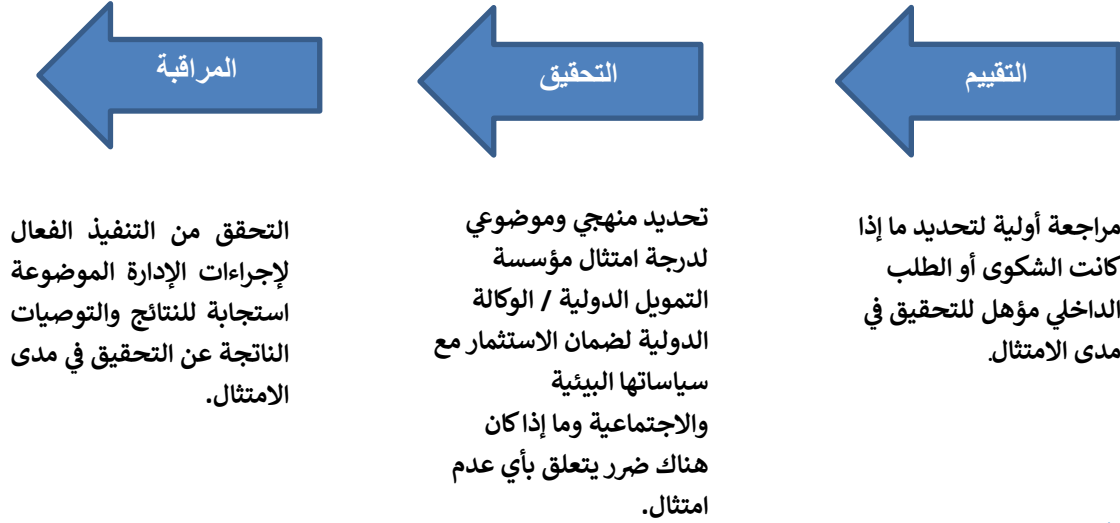
لمحة حول مكتب المحقق / المستشار لشؤون التقييد بالأنظمة CAO

مكتب المحقق هو آلية مساءلة مستقلة تابعة لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، العضوتان في مجموعة البنك الدولي. نعمل على تسهيل حل الشكاوى الواردة من الأشخاص المتأثرين بمشاريع المؤسسة والوكالة بطريقة عادلة وموضوعية وبناءة، وتعزيز نتائج المشاريع البيئية والاجتماعية، وتعزيز المساءلة العامة والتعلم في المؤسسة والوكالة.

مكتب المحقق هو آلية مستقلة يقدم تقاريره مباشرة إلى مجلسي المديرين التنفيذيين لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار. لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة www.cao-ombudsman.org

نبذة عن وظيفة الامتثال

تقوم وظيفة الامتثال في مكتب المحقق بمراجعة مدى امتثال المؤسسة والوكالة للسياسات البيئية والاجتماعية، وتقييم الأضرار ذات الصلة، والتوصية بإجراءات علاجية عند الاقتضاء. تتبع وظيفة الامتثال في مكتب المحقق نهجًا من ثلاث خطوات:



حول هذا التقرير

هذا التقرير هو أول تقرير لنتائج التأجيل يصدره مكتب المحقق المستشار CAO منذ تطبيق خيار التأجيل الجديد بموجب سياسة مكتب المحقق المستشار CAO لعام 2021 (الفقرة 103). يتيح تأجيل مكتب المحقق المستشار CAO لقرار التحقيق في الشكاوى فرصة لمؤسسة التمويل الدولية/الوكالة الدولية لضمان الاستثمار والعملاء والمشتكين؛ لحل القضايا البيئية والاجتماعية المتعلقة بالمشروع مباشرة. ويُعد هذا الخيار الجديد ابتكارًا سياسيًا يهدف إلى تعزيز الحل المبكر لشكاوى المجتمع المقدمة إلى مكتب المحقق المستشار CAO.

في قضية دايهان، وبينما استوفت الشكاوى المقدمة متطلبات تحقيق الامتثال من قبل مكتب المحقق المستشار CAO، أُجّل المكتب قرار التحقيق بعد دراسة طلب من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وبعد مشاورات مع المشتكين. مُدّدت فترة التأجيل الأولية التي كانت مدتها ستة أشهر لمدة 12 شهرًا إضافيًا، والتي تنتهي في نوفمبر 2023. يقدم هذا التقرير ملخصًا موجزًا للشكاوى، وردّ مؤسسة التمويل الدولية/العمل، ونتائج تقييم الامتثال الذي أجراه مكتب المحقق المستشار CAO، قبل أن يصف تحليل المكتب للإجراءات التي التزمت مؤسسة التمويل الدولية باتخاذها خلال فترة التأجيل. وينتهي التقرير بجدول موجز لهذه الالتزامات، وإجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعمل في الاستجابة لها، وقرار مكتب المحقق المستشار CAO بشأن كل التزام.

جدول المحتويات

IV	الاختصارات
V	الملخص التنفيذي
1.....	1. مؤسسة التمويل الدولية للاستثمار
1.....	2. الشكوى والإجراءات لدى مكتب المحقق المستشار CAO
1	2.1 الشكوى
1	2.2 ردود فعل مؤسسة التمويل الدولية والعملاء
2	2.3 إجراءات الشكوى لدى مكتب المحقق المستشار CAO
4.....	3. إجراءات فترة التأجيل ومراقبة وتحليل مكتب المحقق المستشار CAO
5	3.1 عملية تعزيز مراقبة استخدام الأراضي
9	3.2 تقييم التأثيرات المحتملة على أراضي المشتكين
Error! Bookmark not defined.....	3.3 التعامل مع ملاك الأراضي
15	3.4 إفصاح مؤسسة التمويل الدولية عن المعلومات البيئية والاجتماعية
16	3.5 آراء المشتكين
17.....	4. قرار مكتب المحقق المستشار CAO
20.....	الملحق 1: جدول الملخص

الاختصار	التعريف
CAO	مكتب المحقق / المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة (التابع لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار)
CEA	تقييم الآثار التراكمية
E&S	البيئة والصحة
EHS	السلامة والصحة البيئية
ESIA	تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
ESAP	خطة العمل البيئية والاجتماعية
ESDD	العناية الواجبة البيئية والاجتماعية
ESMS	نظام الإدارة البيئية والاجتماعية
ESRS	ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية
ESRP	إجراءات المراجعة البيئية والاجتماعية
GIS	نظام المعلومات الجغرافية
IFC	مؤسسة التمويل الدولية
MIGA	وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف
GRM	آلية معالجة الشكاوى
PS	معايير الأداء (مؤسسة التمويل الدولية)
SEP	خطة إشراك أصحاب المصلحة
SII	ملخص معلومات الاستثمار
TOR	الشروط المرجعية

الملخص التنفيذي

في يونيو 2020، تلقى مكتب المحقق المستشار CAO شكوى من ثلاثة أشقاء يمتلكون قطعة أرض قريبة من مشروع دايهان لطاقة الرياح الممول من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) في محافظة الطفيلة الأردنية. وفي يونيو 2022، قرر مكتب المحقق المستشار CAO أن الشكوى استوفت متطلبات التحقيق في الامتثال، لكنه أرجأ التحقيق، من أجل السماح لمؤسسة التمويل الدولية بتنفيذ خطة عمل محددة زمنياً لحل المشكلات الواردة في الشكوى. وفي نوفمبر 2023، أبلغت مؤسسة التمويل الدولية مكتب المحقق المستشار CAO بأنها قد أكملت التزاماتها بالتأجيل.

يقدم هذا التقرير تحليلاً لاحقاً من مكتب المحقق المستشار CAO لإجراءات مؤسسة التمويل الدولية خلال فترة التأجيل، ويخلص إلى أن المؤسسة قد عالجت قضايا الشكوى بشكل جوهري، وأنه لا توجد أي فائدة تذكر من إجراء التحقيق فيما يتعلق بالمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية. ولذلك، قرر مكتب المحقق المستشار CAO إغلاق هذه القضية.

استثمار مؤسسة التمويل الدولية والشكوى المقدمة إلى مكتب المحقق المستشار CAO

في سبتمبر 2018 استثمرت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) في شركة دايهان لطاقة الرياح ("دايهان" - "العمل")، لدعم تطوير وبناء وتشغيل محطة بقدرة 51.75 ميجاوات. وبدأت مزرعة الرياح، التي تزود شركة الكهرباء الوطنية الأردنية بالكهرباء، أعمالها في البناء في نوفمبر 2018 وبدأت عملياتها في يوليو 2021.

في يونيو 2020، تلقى مكتب المحقق المستشار CAO شكوى من ثلاثة أشقاء يمتلكون أرضاً تبعد حوالي 500 متر عن إحدى توريينات الرياح في دايهان. يعيش المشتكون في مدينة الطفيلة، على بُعد حوالي 16 كيلومتراً من منطقة المشروع، لكنهم يزورون قطعة أرضهم للحفاظ على الأرض والأشجار التي زرعوها هناك. تضمنت ادعاءاتهم عدم الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية (E&S) وعدم إشراك أصحاب المصلحة من قبل العمل ومؤسسة التمويل الدولية، بالإضافة إلى مخاوف تتعلق بالصحة والسلامة بشأن تأثير المحطة على استخدام أراضي المشتكين.

إجراء مكتب المحقق المستشار CAO

في يونيو 2022، خلص تقييم الامتثال الذي أجراه مكتب المحقق المستشار CAO إلى ضرورة إجراء تحقيق امتثال فيما يتعلق بالالتزامات مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بضمان تطبيق العمل لمعيار الأداء 1 (PS1) وإرشادات الصحة والسلامة البيئية لمجموعة البنك الدولي (WBG) في ثلاث مجالات. وشملت هذه المجالات الإفصاح عن معلومات المشروع، وإشراك أصحاب المصلحة، وتقييم الضوضاء ووميض الظلال الناتج عن توريينات الرياح الخاصة بالمشروع على أرض المشتكين. ومع ذلك، وبناءً على طلب مؤسسة التمويل الدولية وبعد التشاور مع المشتكين، قرر مكتب المحقق المستشار CAO تأجيل التحقيق والسماح لمؤسسة التمويل الدولية بتنفيذ خطة عمل للرد على ادعاءات المشتكين بما يتوافق مع متطلبات مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية.¹

وضع مكتب المحقق المستشار CAO إطاراً لرصد فترة التأجيل، استناداً إلى النتائج والجداول الزمنية المتفق عليها مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC). ركزت خطة عمل التأجيل على المشاكل الواردة في الشكوى. وفي نوفمبر 2023، أبلغت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مكتب المحقق المستشار CAO بأنها قد أوفت بالتزاماتها المتعلقة بالتأجيل، وعلى النحو التالي:

¹ في الحالات التي تستوفي معايير التحقيق في الامتثال، يجوز لمكتب المحقق المستشار CAO تأجيل التحقيق عندما: (أ) تُضمن مؤسسة التمويل الدولية في ردّها الإداري على الشكوى التزامات محددة زمنياً تتناسب مع القضايا المثارة في القضية ومتوافقة مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية/الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، (ب) يكون الضرر المدّعى به محدّداً بوضوح، ومحدود النطاق، وقابل للحلّ المُبكر، (ج) يأخذ المدير العام لمكتب المحقق المستشار CAO في الاعتبار آراء المشتكي بشأن تأثير قرار التأجيل (الإيجابي والسلبي)، ومعلومات أخرى يراها ذات صلة. سياسة مكتب المحقق المستشار CAO، الفقرة 98

الإجراء المُلتزم به أثناء فترة التأجيل	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء
1. تطوير وتنفيذ عملية مراقبة معززة وأكثر منهجية لاستخدام الأراضي، يتم تنفيذها خلال فصول السنة التي تجري فيها أنشطة استخدام الأراضي (من مارس إلى أكتوبر)، بما في ذلك التواصل مع مالكي الأراضي ومستخدميها.	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار لتقييم تحديد استخدام الأراضي للمشروع ورصده وتدابير التخفيف. ونتيجة للتقييم، تمكن العميل بدعم ومشورة من مؤسسة التمويل الدولية، من: (1) إجراء مسح منهجي لاستخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة الدائمة؛ ² (2) تحديث منهجية رصد استخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة المؤقتة (التي تأخذ في الاعتبار الاستخدام الموسمي للأراضي وتشمل التشاور مع ملاك الأراضي ومستخدميها)؛ و(3) تحديث خطط إدارة البيئة والاجتماعية للضوضاء، ووميض الظل، وخطط إشراك أصحاب المصلحة في المشروع والتكامل المجتمعي، لتعكس التغييرات في رصد استخدام الأراضي وتحديد الأثر.
2. تعيين خبير في الشؤون البيئية والاجتماعية وإجراء تقييم محدد لاستخدام أراضي المشتكين، بما في ذلك التأثيرات المحتملة للمشروع، وإذا لزم الأمر، تنفيذ تدابير التخفيف المقابلة وفقاً لمتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية.	استعانت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بمستشار لتقييم الآثار المحتملة للمشروع على استخدام أراضي المشتكين. وقد خلص هذا التقييم إلى عدم وجود آثار، أو حاجة إلى تدابير تخفيفية، للضوضاء أو ووميض الظل أو خطري الشفريات على قطعة أرض التابعة للمشتكين. وقد اتخذ المستشار هذا القرار أساساً لأن قطعة الأرض لا تحتوي على منشآت دائمة أو مؤقتة يمكن اعتبارها مستقبلات حساسة، وتتطلب تدابير تخفيفية وفقاً لمتطلبات آثار الضوضاء ووميض الظل بموجب اللوائح الأردنية وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة. وقد حدد التقييم أيضاً أنه لا يوجد دليل على أن بناء وتشغيل مزرعة الرياح قد أدى إلى خسارة اقتصادية للمشتكين مما يتطلب تعويضاً بموجب السياسات البيئية والاجتماعية الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية.
3. إشراك مالكي الأراضي غير المؤجرة للمشروع ولكنها تقع ضمن منطقة نفوذ المشروع وإشراكهم في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)، من أجل إبلاغهم واستشارتهم حول تأثيرات المشروع وخطته البيئية والاجتماعية وتدابير الوقاية والتخفيف والموارد، مثل آلية معالجة الشكاوى (GRM)، بالإضافة إلى تمكينهم من المشاركة في اجتماعات المجتمع أو أصحاب المصلحة الآخرين.	قام العميل، بمشورة وتوجيه من مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة عمل أصحاب المصلحة للمشروع لتشمل ملاك الأراضي غير المؤجرين للمشروع، بالإضافة إلى المستخدمين غير الرسميين والموسميين. كما تضمنت الخطة المحدثة أنشطة جديدة لأصحاب المصلحة، مثل المشاورات الموجهة مع الفئات المتضررة، ومناقشات مجموعات التركيز الموجهة لممثلي المجتمع المحلي، وملاك الأراضي غير المؤجرين ضمن منطقة النفوذ، وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي.
4. تحديث وثائق المشروع البيئية والاجتماعية العامة على صفحة الإفصاح الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية لتشمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي، وخطة العمل البيئية والاجتماعية الحديثة، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية.	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتحديث صفحة الإفصاح الخاصة بها بشأن هذا المشروع ونشرت النسخة النهائية من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (الذي تمت مراجعته في مارس 2018)، وخطة إضفاء الطابع المؤسسي على البيئة (التي تمت مراجعتها آخر مرة في أكتوبر 2023)، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية، والتي لم يتم الإفصاح عنها مسبقاً.

بالإضافة إلى ذلك، وبعد التواصل مع المشتكين وأصحاب المصلحة الآخرين، وافقت شركة دايهان على تحديث خطة التكامل المجتمعي للمشروع (CIP) لتشمل تدابير موجهة إلى ملاك الأراضي غير المستأجرين. وقد اقترح هذا النهج في البداية مستشار الشؤون البيئية والاجتماعية التابع لمؤسسة التمويل الدولية كوسيلة لإدراج ملاك الأراضي غير المستأجرين في مزايا المشروع ومعالجة الإزعاج المحتمل

² بموجب إرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن الصحة والسلامة والبيئة، يُعرّف "المستقبل الحساس" بأنه: "يمكن تعريف نقطة الاستقبال أو المستقبل بأنها أي نقطة في المبنى الذي يشغله أشخاص، حيث يتم استقبال ضوضاء و/أو اهتزازات خارجية. ومن أمثلة مواقع المستقبلات: المساكن الدائمة أو الموسمية؛ الفنادق/الموتيلات؛ المدارس ودور الحضانه؛ المستشفيات ودور رعاية المسنين؛ أماكن العبادة؛ الحدائق والمخيمات". إرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن الصحة والسلامة والبيئة العامة، الحاشية رقم 52.

الذي قد يسببه لهم المشروع، حتى في الحالات التي لا توجد فيها تبريرات لتدابير تخفيف الأثر. وبين يوليو 2023 وفبراير 2024، قام العميل وبتوجيه من مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة التكامل المجتمعي وتضمن برنامجاً مستقلاً للمسؤولية الاجتماعية للشركات لملاك الأراضي غير المستأجرين والذي بدأ تنفيذه في مارس 2024. وفي مايو 2025، أعرب المشتكون عن رضاهم عن هذه النتيجة لمكتب المحقق المستشار CAO، وذكروا أنها أظهرت صدق الشركة وجديتها في بناء علاقة جيدة مع جيران المشروع..

يُشيد مكتب المحقق المستشار CAO بالتواصل البناء الذي أجرته مؤسسة التمويل الدولية وشركة دايهان مع المشتكين في هذه القضية. وقد مكن هذا النهج من وضع تدابير لمعالجة شكاواهم، وغرس حسن النية، وتهيئة بيئة إيجابية لتشغيل المشروع.

قرار مكتب المحقق المستشار CAO والخطوات التالية

وفقاً لسياسة مكتب المحقق المستشار CAO، ففي نهاية فترة التأجيل، يجوز للمكتب إغلاق القضية المعنية، أو تمديد فترة التأجيل، أو الشروع في تحقيق الامتثال.³ وبعد مراجعة المعلومات المقدمة من قبل مؤسسة التمويل الدولية، والتشاور مع المشتكين، يرى مكتب المحقق المستشار CAO أن مؤسسة التمويل الدولية قد استوفت معايير التأجيل في معالجة القضايا الواردة في الشكوى بشكل جوهري.

وبالإضافة إلى ذلك، يرى مكتب المحقق المستشار CAO أنه لا توجد قيمة خاصة للمساءلة، أو التعلم المؤسسي، أو الإجراءات التصحيحية للتحقيق في هذه القضايا بشكل أكبر.⁴ ومن وجهة نظر CAO، فقد تم تحقيق المساءلة والتعلم المؤسسي والإجراءات التصحيحية من خلال إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء لتنفيذ خطة عمل التأجيل، وعلى النحو التالي: (أ) أقرت مؤسسة التمويل الدولية وشركة دايهان بالعيوب الأولية للمشروع فيما يتعلق بتحديد تأثيرات استخدام الأراضي وتدابير التخفيف ذات الصلة وإشراك أصحاب المصلحة وقامتا بتحسينها لتلبية متطلبات مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية؛ (ب) على الرغم من تحديد تقييم الأثر بأنه لم تكن هناك حاجة إلى تدابير تخفيف الصحة والسلامة والبيئة فيما يتعلق بأراضي المشتكين، فقد انخرط العميل ومؤسسة التمويل الدولية في حوار بناء أسفر عن خطة تكامل مجتمعي محدثة تشمل ملاك الأراضي غير المستأجرين؛ و(ج) يتم تقديم أي تعلم مؤسسي من هذه القضية في هذا التقرير وفي إدارة مؤسسة التمويل الدولية والعملاء وتنفيذ خطة عمل التأجيل.

وعليه، ووفقاً للفقرة 101 من سياسة مكتب المحقق المستشار CAO، قرر المكتب إغلاق القضية.

وسوف يقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمشاركة هذا التقرير مع مجلس الإدارة ورئيس مجموعة البنك الدولي وإدارة مؤسسة التمويل الدولية والعميل والمشتكين، وسوف ينشره على الموقع الإلكتروني لمكتب المحقق المستشار CAO.

³ سياسة CAO، الفقرة 102.

⁴ سياسة CAO، الفقرة 101.

1. مؤسسة التمويل الدولية للاستثمار

في سبتمبر 2018، استثمرت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) في شركة دايهان لطاقة الرياح ("العميل" أو "دايهان" أو "الشركة")، المملوكة لشركتين كوريتين لتوليد الطاقة. ويهدف استثمار مؤسسة التمويل الدولية إلى دعم تطوير وإنشاء وتشغيل وصيانة مزرعة رياح بقدرة 51.75 ميجاوات في محافظة الطفيلة بالأردن. تزود دايهان شركة الكهرباء الوطنية الأردنية بالكهرباء بموجب اتفاقية شراء طاقة مدتها 20 عامًا. وقد بدأ بناء المشروع في نوفمبر 2018 والعمليات التجارية في يوليو 2021، ويُعد استثمار مؤسسة التمويل الدولية في دايهان هو مشروع من الفئة (أ) بموجب سياسة الاستدامة الخاصة بها نظرًا للمخاطر الكبيرة المتعلقة بالتنوع البيولوجي بسبب قرب المشروع من منطقة محمية وإمكانية حدوث آثار سلبية تراكمية على الطيور. وباستثناء هذه الآثار، توقعت مراجعة ما قبل الاستثمار التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية أن تكون المخاطر الاجتماعية والبيئية للمشروع منخفضة.

2. الشكوى إلى مكتب المحقق المستشار CAO والإجراءات

2.1 الشكوى

في 16 يونيو 2020، وخلال تنفيذ المشروع، تلقى المكتب شكوى من ثلاثة أشقاء يمتلكون قطعة أرض تبعد حوالي ٥٠٠ متر عن إحدى توريينات الرياح في مشروع دايهان. يسكن المشتكون في مدينة الطفيلة، على بُعد حوالي ١٦ كيلومترًا من منطقة المشروع، لكنهم يزورون قطعة أرضهم للمحافظة على الأرض والأشجار التي زرعوها هناك.

تثير الشكوى مزاعم تتعلق بعدم إفصاح المشروع عن المعلومات البيئية والاجتماعية وإشراك أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى مخاوف بشأن تأثير بناء وتشغيل مزرعة الرياح. ويزعم المشتكون أن شركة دايهان لم تُطلعهم على أي معلومات حول الآثار البيئية والاجتماعية للمشروع أو تدابير التخفيف ذات الصلة، ولم تُشركهم في مشاورات مع أصحاب المصلحة. وتشمل مخاوفهم تحديدًا مسائل السلامة الناجمة عن خطر سقوط شفرات توربينات الرياح على أراضيهم، وتأثيرات الضوضاء وتذبذب الظلال الصادرة عن التوربينات، والتي يزعمون أنها كانت أعلى من المستويات المسموح بها على أراضيهم.⁵ ويجادل المشتكون أيضًا بأنهم لا يحصلون على تعويض مناسب عن هذه المخاطر والتأثيرات على أراضيهم، سواء من خلال تأجير أراضيهم من قبل عميل مؤسسة التمويل الدولية أو من خلال مخططات أخرى لتقاسم المنافع.

2.2 ردود فعل مؤسسة التمويل الدولية والعملاء

ردًا على الشكوى، أكدت كلٌّ من إدارة مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وعميلها، مُشغل مزرعة الرياح، لمكتب المحقق المستشار CAO أن تحديد المشروع للآثار البيئية والاجتماعية وتقييمها وإدارتها قد استوفى متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية. كما أكدت التزامهما بالتزامات سياسة مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية المتعلقة بالإفصاح عن معلومات المشروع والمشاورات وإشراك أصحاب المصلحة. ودفعت مؤسسة التمويل الدولية وشركة دايهان بأن أرض المشتكين لا تحتوي على أي منشآت مادية دائمة، وأنها ظلت شاغرة

⁵ تعترف إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي بأن مشاريع طاقة الرياح يمكن أن تسبب تأثيرات بسبب (أ) الضوضاء أثناء البناء أو التشغيل أو إيقاف التشغيل؛ (ب) وميض الظل؛ أو (ج) خطر تناثر الشفرات أو الجليد. أثناء التشغيل، وهي المرحلة التي يمر بها مشروع طاقة دايهان حاليًا، تنتج توربينات الرياح ضوضاء من خلال عدد من الآليات المختلفة، والتي يمكن تجميعها تقريبًا في مصادر ميكانيكية وهوائية، والتي يجب قياسها بحيث لا تتجاوز ديسيبل معينة. تبلغ حدود تأثيرات مستوى الضوضاء في لوائح الضوضاء الأردنية (2003) "للمناطق الريفية السكنية" 50 ديسيبل أثناء النهار و40 ديسيبل أثناء الليل. عندما تختلف لوائح الدولة المضيفة عن المستويات الواردة في إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي، فمن المتوقع أن تحقق المشاريع أيهما أكثر صرامة، وفي هذه الحالة لوائح الضوضاء الأردنية (2003). (ب) يحدث وميض الظل عندما تمر الشمس خلف توربين الرياح وتلقي بظلالها. مع دوران ريش الدوار، تمر الظلال فوق نفس النقطة، مسببة تأثيرًا يُسمى وميض الظل. قد يُصبح وميض الظل مشكلة عندما تكون "مستقبلات حساسة" (مثل العقارات السكنية، وأماكن العمل، وأماكن/مرافق التعليم و/أو الرعاية الصحية) قريبة، أو ذات اتجاه مُحدد نحو منشأة طاقة الرياح. تُحدد إرشادات مجموعة البنك الدولي للصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح أنه "إذا تعذر تحديد موقع منشأة توربينات طاقة الرياح بحيث لا تعاني المستقبلات المجاورة من آثار وميض الظل، يُوصى بالآلا تتجاوز المدة المتوقعة لتأثيرات وميض الظل عند مستقبل حساس 30 ساعة سنويًا و30 دقيقة يوميًا في اليوم الأكثر تأثرًا، بناءً على أسوأ سيناريو". أخيرًا، (ثالثًا) تُعرّف إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح "ارتطام الشفرات" بأنه عندما "يؤدي عطل في شفرة الدوار إلى ارتطام شفرة الدوار أو جزء منها، مما قد يؤثر على السلامة العامة. ووفقًا لإرشادات الصحة والسلامة والبيئة، في حين أن خطر ارتطام الشفرات منخفض للغاية، إلا أن "ارتطام الجليد" يحدث "إذا حدث تراكم للجليد على الشفرات، وهو ما قد يحدث في ظروف جوية معينة في المناخات الباردة، عندها يمكن رمي قطع من الجليد من الدوار أثناء التشغيل، أو إسقاطها منه إذا كان التوربين في وضع الخمول". يتمثل الإجراء الرئيسي للسلامة ضد هذه المخاطر في وضع توربينات الرياح على مسافة ارتداد مقبولة من المستقبلات الحساسة المجاورة. إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي لطاقة الرياح، الفقرات 17-23، 35-41، 58-62.

منذ بدء المشروع، ولا تُستخدم في الأنشطة الاقتصادية. ونتيجةً لذلك، أكدت مؤسسة التمويل الدولية وعميلها أن الأرض لا يمكن اعتبارها مُستقبلاً حساساً لتأثيرات توريينات الرياح، وبالتالي لا تتطلب أي تدابير تخفيفية.

ومع ذلك، طلبت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) في ردها الإداري من مكتب المحقق المستشار CAO تأجيل قراره بالتحقيق بموجب خيار التأجيل الجديد المُدرج في سياسة CAO لعام 2021. وفي إطار السعي إلى حل مبكر للقضية، التزمت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بالعمل مع الجهة المستفيدة لتنفيذ رصد وتوثيق مُعزز لأنشطة استخدام الأراضي في منطقة المشروع خلال المواسم التي تُنفذ فيها هذه الأنشطة (من مارس إلى أكتوبر)، والتواصل مع مُلاك الأراضي ومستخدميها. وكان الهدف من الرصد المُعزز هو تحديد احتمالية تأثير مُستقبلات حساسة جديدة بالمشروع⁶، وتطبيق تدابير تخفيف كافية في حال تجاوزت تأثيرات الضوضاء وتذبذب الظل من توريينات الرياح الحدود الإلزامية والمطلوبة.

2.3 إجراءات الشكوى لدى مكتب المحقق المستشار CAO

في يوليو 2020، وجد مكتب المحقق المستشار CAO أن الشكوى المقدمة ضد مؤسسة التمويل الدولية بشأن شركة دايهان لطاقة الرياح (مشروع مؤسسة التمويل الدولية رقم 35349) مؤهلة لمزيد من التقييم.⁷ لاحقاً، شارك المشتكون ومشغل مزرعة الرياح في عملية تسوية نزاع بوساطة مكتب الامتثال، لكنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق. ونتيجةً لذلك، أحال مكتب المحقق المستشار CAO القضية إلى قسم الامتثال التابع له في 15 فبراير/شباط 2022، بموافقة المشتكون.⁸ في 8 يونيو/حزيران 2022، اختتم مكتب المحقق المستشار CAO تقييمه للامتثال، وقرر ضرورة إجراء تحقيق في الامتثال. ومع ذلك، وبموجب الفقرة 98 من سياسة المكتب، قرر المكتب تأجيل التحقيق ريثما يتم استكمال خطة عمل متفق عليها مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وعميلها.⁹

وخلص مكتب المحقق المستشار CAO إلى أن التحقيق في هذه القضية كان ضرورياً على أساس ما يلي:

أ كانت هناك مؤشرات أولية على الضرر الذي لحق بالمشتكين، نظراً لوجود مخاوف معقولة بشأن الآثار غير المخففة من مشروع طاقة الرياح على أراضيهم، وافترق المشتكون إلى المعلومات والفرصة لإثارة مخاوفهم بسبب أوجه القصور في مشاورات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وعمليات إشراك أصحاب المصلحة. يمتلك المشتكون أرضاً تقع ضمن منطقة نفوذ المشروع وعلى مقربة من بصمة المشروع وهيكله، ويستخدمون هذه الأرض من حين لآخر وموسمياً للأغراض الزراعية، وتقع قطعة أرضهم ضمن المنطقة التي تُظهر فيها نمذجة تأثير المشروع تجاوزات لحدود الضوضاء ووميض الظل في أوقات معينة. يُحظر حدوث تأثيرات الضوضاء ووميض الظل، التي تتجاوز مستويات معينة مسموح بها، بموجب كل من اللوائح الأردنية وإرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي نظراً لاحتمالية حدوث تأثيرات على الصحة والسلامة. وبالمثل، فإن خطر ارتطام الشفرات هو خطر شائع على الصحة والسلامة من مشاريع طاقة الرياح التي ذكرها المشتكون، نظراً لقرب أراضيهم من توريين. وجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على عدم استشارة المشتكين، وافتقارهم للمعلومات، وعدم مشاركتهم في خطة مشاركة المشروع، على غرار غيرهم من ملاك الأراضي غير المستأجرين، مما أدى إلى عدم تلقيهم معلومات بشأن مخاطر المشروع وآثاره، وتدابير الوقاية والتخفيف من آثاره البيئية والاجتماعية، وأن العميل لم يُقيم الآثار على أرضه واستخدامه العرضي للعقار كجزء من خطط إدارة البيئة والاجتماعية للمشروع. ونتيجةً لذلك، حدد مكتب المحقق المستشار CAO وجود مؤشرات أولية على حدوث ضرر ناتج عن الضوضاء ووميض الظلال، بالإضافة إلى نقص المعلومات والتشاور بشأن هذه الآثار المحتملة.

⁶ بموجب إرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن الصحة والسلامة والبيئة، يُعرّف "المستقبل الحساس" بأنه: "يمكن تعريف نقطة الاستقبال أو المستقبل بأنها أي نقطة في المبنى الذي يشغله أشخاص، حيث يتم استقبال ضوضاء و/أو اهتزازات خارجية. ومن أمثلة مواقع المستقبلات: المساكن الدائمة أو الموسمية؛ الفنادق/الموتيلات؛ المدارس ودور الحضانة؛ المستشفيات ودور رعاية المسنين؛ أماكن العبادة؛ والحدائق والمخيمات". إرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن الصحة والسلامة والبيئة العامة، الحاشية رقم 52.

⁷ تقرير تقييم شركة دايهان لطاقة الرياح/الأردن، 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، للمزيد من المعلومات: <https://bit.ly/3wSvDSG>

⁸ CAO، شركة دايهان لطاقة الرياح/الأردن، تقرير استنتاجات حل النزاعات، 15 فبراير 2022، للمزيد من المعلومات: <https://bit.ly/3wW6VjI>

⁹ CAO، شركة دايهان لطاقة الرياح/الأردن، تقرير تقييم الامتثال، 8 يونيو 2022، للمزيد من المعلومات: <https://bit.ly/4fmktdK>

ب كانت هناك مؤشرات أولية على عدم الامتثال لسياسات مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية، فيما يتعلق بمسؤوليتها عن مراجعة والإشراف على تطبيق العميل لمعيار الأداء 1: تقييم وإدارة المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية (PS1). ووجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على عدم الامتثال في مجالين. أولاً، عدم وجود عمليات إشراك أصحاب المصلحة والإفصاح لمالكي الأراضي الذين تقع ممتلكاتهم ضمن منطقة النفوذ ولكنها غير مؤجرة للمشروع. ثانياً، الإهمالات المتعلقة بتقييم آثار المشروع على استخدام الأراضي في منطقة نفوذ المشروع، بما في ذلك الاستخدام الموسمي وتحديد تدابير التخفيف المناسبة، لا سيما فيما يتعلق بالضوضاء ووميض الظل من توربينات الرياح، كما هو مطلوب في إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي. كما وجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على عدم الامتثال لمتطلبات سياسة الوصول إلى المعلومات لمؤسسة التمويل الدولية فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية المحدثة لمشاريع الفئة أ.

ج من المحتمل أن تكون الأضرار المزعومة التي لحقت بالمشتكين مرتبطة بعدم امتثال مؤسسة التمويل الدولية المحتمل. ووجد مكتب المحقق المستشار CAO أن مخاوف المشتكين بشأن نقص المعلومات والاستشارات مرتبطة بشكل معقول بعدم امتثال مؤسسة التمويل الدولية المحتمل لفحص العناية الواجبة قبل الاستثمار والإشراف اللاحق على متطلبات المعيار الأول للأداء الحكومي (PS1) المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة والتشاور معهم والإفصاح عن المعلومات. كما وجد مكتب المحقق المستشار CAO أن ادعاءات المشتكين بشأن تجاوزات الضوضاء غير المخففة ووميض الظلال في قطعة أرضهم مرتبطة بشكل معقول بعدم امتثال مؤسسة التمويل الدولية المحتمل لفحص العناية الواجبة والإشراف على متطلبات المعيار الأول للأداء الحكومي (PS1) المتعلقة بتقييم المخاطر والأثر الذي أجراه العميل.

قرار التأجيل والتزامات مؤسسة التمويل الدولية

في الحالات التي تستوفي معايير التحقيق في الامتثال، بموجب سياسة مكتب المحقق المستشار CAO لعام ٢٠٢١، يجوز لمكتب المحقق المستشار CAO تأجيل التحقيق عندما يُضمّن، من بين معايير أخرى، في ردّ الإدارة على الشكاوى التزامات محددة في إطار زمني تتناسب مع المشكلات الواردة في الشكاوى وتتسق مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية/الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الضرر المزعوم مُحدداً بوضوح، ومحدود النطاق، وقابلًا للحل المُبكر.¹⁰ وبمجرد منح التأجيل، يُنشىء مكتب المحقق المستشار CAO إطاراً للرصد مع تقارير مُجدولة من مؤسسة التمويل الدولية حول التقدم المُحرز في التزاماتها. وعند انتهاء فترة التأجيل، يجب على مكتب المحقق المستشار CAO إصدار تقرير يُحدد ما إذا كانت الإدارة قد عالجت المشكلات الواردة في الشكاوى.¹¹ وقد يقوم CAO بعد ذلك إما بإغلاق القضية أو تمديد فترة التأجيل أو المضي قدماً في تحقيق الامتثال.¹² ومن أجل إغلاق قضية بعد فترة التأجيل، يجب على CAO تقييم وتحديد ما إذا كانت الشكاوى التي أُثيرت في القضية قد تمت معالجتها بشكل جوهري وليس هناك قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية من إجراء تحقيق حولها.¹³

في هذه الحالة وفي يونيو 2022، منح مكتب المحقق المستشار CAO تأجيلاً للتحقيق، بناءً على طلب مؤسسة التمويل الدولية والتزامها¹⁴:

١. تطوير وتنفيذ عملية رصد مُحسّنة وأكثر منهجية لاستخدام الأراضي، تُنفذ خلال موسم السنة التي تُنفذ فيها أنشطة استخدام الأراضي (من مارس إلى أكتوبر)، بما في ذلك التواصل مع جميع مُلاك ومستخدمي الأراضي.

¹⁰ سياسة المحقق المستشار CAO، الفقرة 98. المعايير الأخرى لتأجيل التحقيق هي النظر في آراء المشتكي بشأن التأثير (الإيجابي والسلبي) لقرار التأجيل، وغيرها من المعلومات التي يعتبرها مكتب المحقق المستشار CAO ذات صلة.

¹¹ سياسة CAO، الفقرة 100.

¹² سياسة CAO، الفقرة 102.

¹³ سياسة CAO، الفقرة 102.أ.

¹⁴ اقترحت مؤسسة التمويل الدولية الإجراء الأول وجزءاً من الإجراء الثالث عندما طلبت التأجيل في ردها الإداري (عملية مراقبة مُعززة لأنشطة استخدام الأراضي والتواصل مع مُلاكها). ونتيجة لتحليل تقييم الامتثال، وتعليقات المشتكين، والمناقشات مع مكتب المحقق المستشار CAO، وافقت مؤسسة التمويل الدولية أيضاً على الالتزامات الإضافية المذكورة أعلاه. انظر تقرير CAO، شركة دايهان لطاقة الرياح/الأردن، تقرير تقييم الامتثال، 8 يونيو/حزيران 2022، المُتاح على الرابط: <https://bit.ly/4fmktdK>

٢. الاستعانة بخبير بيئي واجتماعي، وإجراء تقييم مُحدّد لاستخدام أراضي المُشتكين، بما في ذلك الآثار المُحتملة للمشروع، وتنفيذ تدابير التخفيف المُناسبة، عند الاقتضاء، وفقًا لمتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية.

٣. إشراك مُلاك الأراضي غير المُؤجّرة للمشروع، ولكن الواقعة ضمن منطقة نفوذه، وإشراكهم في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)، وذلك لإبلاغهم والتشاور معهم بشأن آثار المشروع، وخطته البيئية والاجتماعية، وتدابير الوقاية والتخفيف، وموارده، مثل آلية معالجة الشكاوى (GRM)، بالإضافة إلى تمكينهم من المشاركة في اجتماعات المجتمع المحلي أو اجتماعات أصحاب المصلحة الآخرين.

4. تحديث وثائق المشروع البيئية والاجتماعية العامة على صفحة الإفصاح الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية لتشمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي (ESIA)، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية (ESAP) الأحدث.

أنشأ مكتب المحقق المستشار CAO إطارًا للرصد، فيما يتعلق بالمرجعات والجداول الزمنية التي قدمتها مؤسسة التمويل الدولية، لإتمام كل إجراء من هذه الإجراءات. راجع مكتب المحقق المستشار CAO المخرجات الرئيسية لمؤسسة التمويل الدولية خلال فترة التأجيل لضمان توافيقها مع متطلبات إطار عمل الاستدامة الخاص بمؤسسة التمويل الدولية، وخاصة الأحكام ذات الصلة من معيار الأداء 1 (PS1) وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة. ويمكن للمشتكين، في أي وقت خلال فترة التأجيل، إثارة مخاوفهم مع مكتب المحقق المستشار CAO بشأن تنفيذ مؤسسة التمويل الدولية للإجراءات والالتزامات التي اتفقوا عليها. ويرد مزيد من التفاصيل حول إطار رصد مكتب المحقق المستشار CAO لكل من الالتزامات الأربعة في القسم 3، وفي الجدول الموجز في الملحق الأول.

اتفقت مؤسسة التمويل الدولية ومكتب المحقق المستشار CAO في البداية على فترة تأجيل مدتها ستة أشهر، تنتهي في ديسمبر 2022. وفي نوفمبر 2022، طلبت إدارة مؤسسة التمويل الدولية تمديدًا لتمكين الرصد الموسمي لاستخدام الأراضي. وقد منح مكتب المحقق المستشار CAO التمديد حتى نوفمبر 2023¹⁵ وفي نوفمبر 2023، أبلغت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مكتب المحقق المستشار CAO بأنها قد أكملت جميع الإجراءات الواردة في خطة عمل التأجيل وقدمت الوثائق اللازمة. وفي ديسمبر 2023، استشارت CAO المشتكين، الذين طلبوا منها مواصلة مراقبة تنفيذ IFC والعمل للإجراء والتواصل مع ملاك الأراضي (انظر الأقسام 3.2 و 3.3 و 3.5 أدناه). وبناءً على طلب CAO، قدمت IFC معلومات وتحديثات إضافية في يونيو 2025 حول تنفيذ خطة عمل أصحاب الأراضي، وخاصة فيما يتعلق بملاك الأراضي، والإفصاح عن الوثائق البيئية والاجتماعية المحدثة على موقع مؤسسة التمويل الدولية الإلكتروني IFC. وقدمت IFC معلومات ووثائق داعمة لإثبات تنفيذها الكامل لجميع الإجراءات الأربعة الواردة في خطة عمل التأجيل، وأن المشكلات الواردة في الشكاوى قد عولجت بشكل جوهري.

خلال فترة التأجيل، منحت IFC مكتب المحقق المستشار CAO إمكانية الوصول إلى جميع المواد والأدلة والأشخاص المعنيين المشاركين في كل من الإجراءات والمنتجات المتفق عليها، مما سمح لمكتب المحقق المستشار CAO بمراقبة التزامات مؤسسة التمويل الدولية وامتثالها لمتطلبات إطار الاستدامة ذات الصلة بشكل مناسب.

يُعرب مكتب المحقق المستشار CAO عن تقديره لجميع الأطراف المذكورة في هذا التقرير الذين شاركوا وجهات نظرهم ومعرفتهم ووقتهم مع CAO.

3. إجراءات فترة التأجيل ومراقبة وتحليل مكتب المحقق المستشار CAO

يقتصر نطاق هذا التقرير لنتائج التأجيل، على القضايا والإجراءات التي تم التعهد بها في تقرير التقييم لمكتب المحقق المستشار CAO¹⁶.

¹⁵ تسمح سياسة مكتب المحقق المستشار CAO للمدير العام بتمديد فترة التأجيل إذا استمرت الاعتبارات [لمنح التأجيل وفقًا للفقرة 98 من السياسة] [...]. ويُشير تحليل مكتب المحقق المستشار CAO إلى احتمال كبير لحل المشكلات خلال فترة تمديد محددة. سياسة مكتب المحقق المستشار CAO، الفقرة 102. ب.

¹⁶ سياسة CAO، الفقرات 88 و 100 و 103.

كما هو موضح أعلاه، يُحدد معيار الأداء رقم 1 لمؤسسة التمويل الدولية وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة متطلبات للعملاء لإجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة، والإفصاح عن معلومات المشروع، وتحديد آثار المشروع البيئية والاجتماعية، وإدارة هذه الآثار من خلال تدابير الوقاية والتخفيف. هذه كلها قضايا بيئية واجتماعية وجد مكتب المحقق المستشار CAO بشأنها مؤشرات أولية على عدم الامتثال وما يرتبط به من أضرار.

قام مكتب المحقق المستشار CAO بتقييم تنفيذ مؤسسة التمويل الدولية للالتزامات الأربعة الموضحة أعلاه من خلال عمليات الرصد والتحليل التي قام بها خلال فترة التأجيل من يونيو 2022 إلى يونيو 2025، وحدد ما إذا كانت إجراءاتها تعالج بشكل جوهري القضايا التي أثيرت في الشكوى، وما إذا كانت هناك قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية من إجراء تحقيق الامتثال، كما هو مطلوب بموجب سياسة مكتب المحقق المستشار CAO لإغلاق القضية عند انتهاء فترة التأجيل.¹⁷

تُلخص الأقسام الفرعية أدناه نتائج تقييم تُلخص الأقسام الفرعية أدناه نتائج تقييم مكتب المحقق المستشار CAO المتعلقة بكل مجال من مجالات التزامات مؤسسة التمويل الدولية الأربعة، ثم تصف الإجراءات ذات الصلة التي اتخذتها المؤسسة وخبرها الاستشاري والجهة المستفيدة. وتُدرج بيانات موجزة من خطة إجراءات التأجيل في أعلى كل قسم فرعي لتقديم لمحة عامة. وكما هو موضح أدناه وفي الجدول الموجز الكامل في الملحق 1، وجد مكتب المحقق المستشار CAO أن جميع التزامات مؤسسة التمويل الدولية وقضايا الشكاوى ذات الصلة قد تمت معالجتها بشكل جوهري.

3.1 عملية تعزيز مراقبة استخدام الأراضي

خطة عمل تأجيل قضية دايهان: ملخص الإجراءات الأول				
الإجراء الإلزامي	الشروط والمخرجات والإطار الزمني	إطار عمل مراقبة CAO ¹⁸	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء يوليو 2022 - نوفمبر 2023	قرار CAO ديسمبر 2023
1. تطوير وتنفيذ عملية مراقبة معززة وأكثر منهجية لاستخدام الأراضي، والتي سيتم تنفيذها خلال المواسم التي تجري فيها أنشطة استخدام الأراضي (من مارس إلى أكتوبر)، بما في ذلك التواصل مع مالكي الأراضي ومستخدميها	- الشروط المرجعية للمستشار الذي يجري التقييم - السيرة الذاتية للاستشاريين - تقرير تقييم عمليات استخدام الأراضي للمشروع - سجلات التفتيش والتشاور، ونماذج استخدام الأراضي - مسح استخدام الأراضي	سيقوم CAO بمراجعة مخرجات مؤسسة التمويل الدولية خلال فترة التأجيل لضمان التوافق مع متطلبات إطار الاستدامة، وخاصة الأحكام ذات الصلة من PS1 وإرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار لإجراء تقييم لتحديد المشروع الأصلي للمستقبلات الحساسة (التأثيرات الناجمة عن الضوضاء ووميض الظل)، واستخدام الأراضي في منطقة تأثير المشروع، وتحديد تدابير التخفيف ذات الصلة. ونتيجة للتقييم، تمكن العميل، بدعم ومشورة من مؤسسة التمويل الدولية، من: - أجرى مسحًا منهجيًا لاستخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة الدائمة - تم تحديث منهجية مراقبة استخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة المؤقتة، بما في ذلك النظر في استخدام الأراضي الموسمي والعرضي	تمت معالجة جوهر المشكلة

¹⁷ سياسة CAO، الفقرة 100 د و 102. أ.

¹⁸ يجوز للمشتكين، في أي وقت أثناء فترة التأجيل، إثارة المخاوف مع مكتب المحقق المستشار بشأن تنفيذ الإجراءات والالتزامات التي اتفقت عليها مؤسسة التمويل الدولية.

	بالإضافة إلى التشاور مع مالكي الأراضي داخل منطقة المشروع ومستخدمي الأراضي الموسميين قامت بتحديث خططها لإدارة البيئة والاجتماعية للضوضاء ووميض الظل، وخطة إشراك أصحاب المصلحة وخطة التكامل المجتمعي لتعكس التغييرات في مراقبة استخدام الأراضي وتحديد الأثر.		- خطط إدارة البيئة والصحة والسلامة المحدثة - سيتم تنفيذ كل ذلك على مدى 20 أسبوعًا مع جداول زمنية محددة لكل منتج قابل للتسليم.	
--	--	--	--	--

وجد مكتب المحقق المستشار CAO في تقييمه، مؤشرات أولية على عدم الامتثال فيما يتعلق بتقييم الآثار البيئية والاجتماعية للمشروع الناتجة عن الضوضاء ووميض الظل الصادر عن توربينات الرياح على الأراضي المجاورة. وتشير المعلومات المتاحة إلى أن مؤسسة التمويل الدولية IFC ربما لم تأخذ في الاعتبار الاستخدامات الموسمية والعرضية والمتغيرة لهذه الأراضي وفقًا لمتطلبات مؤشرات الأداء PS1 وإرشادات البيئة والصحة والسلامة الصادرة عن مجموعة البنك الدولي WBG EHS بشأن الضوضاء ووميض الظل، وتحديدًا في:

1. حددت دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع، ودراسة العناية الواجبة البيئية والاجتماعية التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية قبل الاستثمار، استخدامًا موسميًا متفاوتًا للأرض في منطقة نفوذ مزرعة الرياح المقترحة. ومع ذلك، كان تقييم العميل لاستخدام الأرض والآثار المحتملة للمشروع محدودًا، ولم يأخذ في الاعتبار الطبيعة المتغيرة للأنشطة الموسمية، ولم يحدد النطاق الكامل للأنشطة في منطقة نفوذ المشروع.¹⁹
2. لم يُجرِ العميل تقييمًا منهجيًا لمُلاك الأراضي في منطقة نفوذ المشروع، ولم يُشركهم فيها، ولم يُتشاور معهم، باستثناء أولئك الذين سبق تحديد أراضيهم للتأجير. وقد أثر هذا التقصير على التحديد الدقيق لاستخدامات مُلاك الأراضي، وعلى تقييم مخاطر المشروع المحتملة وآثاره عليهم.
3. لم تتم مراقبة استخدام الأراضي الموسمي من قبل العميل وتوفير المعلومات للمستخدمين الموسمين حول تدابير التخفيف البيئي والاجتماعي للمشروع إلا بشكل متقطع ولم يتم توثيقها بشكل متسق.

استجابةً لهذه التحديات، التزمت مؤسسة التمويل الدولية IFC والعميل بتطوير وتنفيذ عملية رصد مُحسّنة وأكثر منهجية لاستخدام الأراضي، تتضمن التواصل مع ملاك الأراضي ومستخدميها. وفي فبراير 2022، وقبل بدء فترة التأجيل، قام خبير البيئة والصحة والسلامة والأمن لدى العميل بتحديث إجراءات البيئة والصحة والسلامة لمزرعة الرياح لتشمل منهجية رصد استخدام الأراضي، حسب الإجراءات التالية:

- تحديد منطقة دراسة ضمن نطاق تأثير المشروع، حيث يمكن أن تتجاوز مستويات الضوضاء وعتبة ووميض الظلال معايير لوائح الضوضاء الأردنية (2003) وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة، وفقًا لما حددته نمذجة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA) الخاصة بالعميل.
- تحديد أن مراقبة منطقة الدراسة ستُجرى من مارس إلى أكتوبر من كل عام، وهي الفترة الأكثر نشاطًا لأنشطة استخدام الأراضي من قبل المستخدمين الرسميين وغير الرسميين.
- وضع منهجية لرصد استخدام الأراضي تتضمن تحديد المناطق التي تُقام فيها الخيام والمنشآت والأنشطة الزراعية وغيرها من الأنشطة، من خلال مسح سنوي شامل وملاحظات نصف شهرية من نقاط المراقبة.
- تعيين موظفين لإجراء المقابلات والتفتيشات، والتواصل مع مستخدمي الأراضي، والاحتفاظ بسجلات لأنشطة رصد استخدام هذه الأراضي.

¹⁹ استند تقييم استخدام الأراضي للمشروع إلى مسح أجري عام ٢٠١٦، شمل جولة ميدانية ومشاورات في الموقع مع بعض الجهات المعنية، وليس جميعها، بالإضافة إلى رسم خرائط استخدام الأراضي قبل الإنشاء عام ٢٠١٨، والتي اقتصرَت على الأرض التي حددها العميل مسبقًا للتأجير. ولم يُراعَ كلا هذين التقييمين الطابع المتغير للأنشطة الموسمية في المنطقة. (تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، الصفحات ٩٣-٩٥، وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي، التصنيف والأساس المنطقي، الصفحة ٣).

تهدف هذه العملية إلى مراقبة أنشطة استخدام الأراضي بشكل مستمر في منطقة تأثير المشروع لتحديد أي مستقبلات حساسة (جديدة)، وإبلاغ مستخدمي الأراضي بالتأثيرات المحتملة بسبب قرب مولدات توربينات الرياح (WTGs)، والتخفيف من أي آثار في حالة وجود شكاوى.

تقييم الاستشاري والتوصيات

في أكتوبر 2022، قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار بيئي واجتماعي،²⁰ حيث قام الاستشاري بزيارة ميدانية بين 27 نوفمبر و2 ديسمبر 2022. تواصل الاستشاري مباشرة مع المشتكين، وأجرى تقييمًا دقيقًا لأنشطة استخدام أراضيهم والآثار المحتملة للمشروع (الإجراء 2 في خطة عمل التأجيل - الموضحة أدناه). وبالإضافة إلى ذلك، زار الاستشاري عينة تمثيلية من قطع الأراضي، وأجرى مقابلات مع ممثلي المجتمع المحلي، وملاك/مستخدمي الأراضي، ومشغل مزرعة الرياح، وقيم تنفيذ رصد استخدام الأراضي لدى عميل مؤسسة التمويل الدولية والتقارير ذات الصلة، ليوحي بالتوصيات اللازمة.

كشف تقييم الاستشاري، الذي أُنجز في يناير/كانون الثاني 2023، عن عدة أوجه قصور في نهج العمل. وخلص التقييم إلى وجود جهات فاعلة حساسة إضافية في منطقة تأثير المشروع لم يحددها تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، ويعود ذلك في الغالب إلى طبيعتها غير الرسمية، مثل الخيام التي يستخدمها ملاك الأراضي أو مستخدموها للمبيت. كما وجد التقييم أن العمل لم يُجر مسوحات منهجية لاستخدام الأراضي، ولم يُجر إشراكًا كافيًا لأصحاب المصلحة، لا سيما ملاك الأراضي غير المستأجرين والمستخدمين الموسميّين، مما أدى إلى ضعف الوعي بآلية التظلم في المشروع. وعلاوة على ذلك، وبينما تحسّن برنامج دايهان لرصد استخدام الأراضي منذ فبراير/شباط 2022²¹، فقد وجد الاستشاري أنه لا يزال يفتقر إلى تقارير مفصلة وتحديد شامل للجهات الفاعلة الحساسة، وأوصى بالتوصيات التالية:

- إجراء مسح منهجي لمرة واحدة لاستخدام الأراضي لتحديد جميع المنشآت الدائمة التي تستوفي معايير المُستقبل الحساس، وتحديد مستوى تعرضها للضوضاء ووميض الظلال.
- إعداد خطة عمل لرصد الضوضاء، وإجراء تقييم متكامل يجمع بين مخاطر وآثار ووميض الظلال والضوضاء وتساقط الجليد/الشفرات على المُستقبلات الحساسة. وبناءً على هذا التقييم، يُحدد العمل أي تدابير تخفيف إضافية مطلوبة لتجنب/تقليل التعرض لآثار المشروع، وفقًا للمتطلبات المُجمّعة للتشريعات الوطنية وسياسات مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية، وبالتشاور مع المتضررين من المشروع وأصحاب المصلحة الآخرين، حسب الاقتضاء.
- تحديث إجراءات رصد استخدام الأراضي الخاصة بالعمل لتعكس جميع أنشطة رصد استخدام الأراضي التي ينفذها المشروع ونتائج المسح المنهجي لاستخدام الأراضي، بالإضافة إلى تحسين إجراءات الرصد باستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية لتحليل أنماط استخدام الأراضي التي يُمكن أن تُسهم في اتخاذ تدابير تخفيف إضافية واتباع نُهج إشراك أصحاب المصلحة.
- تحديث نموذج تقرير استخدام الأراضي الخاص بالعمل لجمع معلومات إضافية ضرورية عن الأشخاص الذين تم تحديدهم في منطقة تأثير المشروع، مثل عدد الأشخاص الحاضرين، ومدة إقامتهم المقصودة والغرض منها، وخططهم المستقبلية، ومسافة خيامهم أو غيرها من أماكن إقامتهم عن أقرب مولد توربيني، والآثار المترتبة على الضوضاء وارتعاش الظلال. وفي الوقت نفسه، أوصى الاستشاري بتسجيل تفاعل المشروع مع مستخدمي الأراضي، بما في ذلك التشاور والإفصاح عن المواضيع المطلوبة، مثل الآثار الصحية الناجمة عن الضوضاء وارتعاش الظلال، ومخاطر رمي الشفرات، بالإضافة إلى التوعية بآلية تقديم الشكاوى في المشروع.

²⁰ قدم مكتب المحقق المستشار CAO ملاحظاته على الشروط المرجعية لمؤسسة التمويل الدولية للمستشارين في يوليو 2022، وقامت مؤسسة التمويل الدولية بدمج هذه الملاحظات في الشروط المرجعية النهائية.

²¹ خلص تقييم الاستشاري إلى أن منهجية مراقبة استخدام الأراضي للمشروع كانت تحتوي على منطقة دراسة مناسبة وأن تكرار المراقبة واستخدام نقاط المراقبة (VPs) للتفتيش البصري وأفراد الأمن لمراقبة استخدام الأراضي كان مناسبًا.

- تدريب موظفي الأمن في مزرعة الرياح على مبادئ وتقنيات إشراك أصحاب المصلحة، وكيفية تسجيل المعلومات في تقرير استخدام الأراضي.
- تحديث نظام إدارة البيئة والصحة والسلامة (ESMS) الخاص بالمشروع، والبرامج والخطط البيئية والاجتماعية ذات الصلة، لضمان الاتساق والتوافق مع نتائج جميع هذه الإجراءات.
- إدراج التدابير المناسبة ثقافياً والتي تستهدف بشكل تفضيلي مالكي الأراضي ومستخدمي الأراضي في المناطق الواقعة ضمن منطقة نفوذ المشروع في خطة التكامل المجتمعي (CIP) حتى يتمكنوا من الحصول على فائدة من وجود مزرعة الرياح.

بعد التشاور مع المشتكين، قدم مكتب المحقق المستشار CAO ملاحظات إلى مؤسسة التمويل الدولية بشأن تقييم الاستشاري في مارس 2023²² وبشكل عام، وجد مكتب المحقق المستشار CAO أن التقييم أُجري بمنهجية مناسبة ودقة عالية وتحليلات قائمة على السياسات، وأن التوصيات تتوافق مع متطلبات السياسات البيئية والاجتماعية، وأتاحت لمؤسسة التمويل الدولية فرصة لتحسين أداء المشروع البيئي والاجتماعي، ومعالجة ثغرات السياسات التي تم تحديدها بشكل مباشر. كما سلط مكتب المحقق المستشار CAO الضوء على التدابير التي أوصى بها الاستشاريون، والتي كانت الأكثر أهميةً للمشتكين والأكثر صلةً بمعالجة القضايا المطروحة في هذه القضية، وهي تحديد الآثار على استخدام الأراضي والتخفيف منها، وإشراك أصحاب المصلحة.

إجراءات مؤسسة التمويل الدولية استجابةً لذلك

ردًا على توصيات الاستشاري وتعليقات مكتب المحقق المستشار CAO، قامت مؤسسة التمويل الدولية بما يلي:

- أوضحت مؤسسة التمويل الدولية لعمليها تعريف المُستقبلات الحساسة المُحتملة للمشروع وفقًا للمبادئ التوجيهية العامة للبيئة والصحة والسلامة لمجموعة البنك الدولي والمبادئ التوجيهية للبيئة والصحة والسلامة لمجموعة البنك الدولي لطاقة الرياح. وأكدت المؤسسة على ضرورة استخدام هذا التعريف بشكل مُتسق في جميع المسوحات، وتقييمات الأثر، والنمذجة، وخطط إدارة البيئة والصحة والسلامة لمشروع دايهان لطاقة الرياح، مؤكدةً أن المُستقبلات الحساسة يُمكن أن تشمل الهياكل المادية الدائمة والمؤقتة.²³
- بالنسبة للمستقبلات الحساسة الدائمة (الهياكل المادية الدائمة، سواءً كانت إقامة دائمة أو جزئية)، تعاونت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل لإجراء مسح منهجي لمرة واحدة لاستخدام الأراضي، بناءً على توصيات الاستشاري والنهج المقترح. أُجري المسح في يوليو/تموز وأغسطس/آب 2023، وشمل التشاور مع مالكي ومستخدمي الهياكل الدائمة المعنيين، واكتمل تحليله وأُرسل إلى مكتب المحقق المستشار CAO في أكتوبر/تشرين الأول 2023. يحدد المسح ويوثق المستقبلات الحساسة الدائمة المعرضة لمستويات تأثير متجاوزة ضمن منطقة التأثير، ويُطابقها بخرائط تأثير للضوضاء ووميض الظل وارتطام الشفرات.
- بالنسبة للمستقبلات الحساسة المؤقتة (مثل الخيام أو حظائر الماشية المؤقتة)، عملت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل لتحسين منهجية مراقبة استخدام الأراضي المعززة ونموذج مراقبة استخدام الأراضي للإبلاغ، بناءً على توصيات الاستشاري. تم تحديث الإجراء بين مايو 2023 وسبتمبر 2023 وتمت مشاركته مع CAO في يوليو وأكتوبر 2023. تتضمن المنهجية نطاق العمل لمراقبة استخدام الأراضي المعززة في منطقة نفوذ مزرعة الرياح دايهان لتوثيق أي مستقبلات حساسة مؤقتة يمكن أن تتأثر بالضوضاء ووميض الظل ورمي الشفرات من مزرعة الرياح خلال موسم النشاط العالي (مارس - أكتوبر) على أساس نصف

²² استشار مكتب المحقق المستشار CAO المشتكين لتقديم هذه الملاحظات، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في تقرير التقييم. ولهذا الغرض، زود المكتب المشتكين بملخص موجز للتقييم المحدد لاستخدام أراضيهم وخلص التقرير.

²³ لتعريف المُستقبل الحساس لتأثيرات الضوضاء: إرشادات مجموعة البنك الدولي العامة للصحة والسلامة والبيئة، إدارة الضوضاء، الحاشية رقم 52. حول كيفية تحديد واختيار المُستقبلات الحساسة لتأثيرات الضوضاء في مشاريع طاقة الرياح: إرشادات مجموعة البنك الدولي العامة للصحة والسلامة والبيئة، الصفحة 53، بالإضافة إلى حدود تأثيرات مستوى الضوضاء في لوائح الضوضاء الأردنية (2003) "للمناطق الريفية السكنية"، وهي أكثر صرامة من إرشادات مجموعة البنك الدولي للصحة والسلامة والبيئة، وبالتالي ينبغي اتباعها في هذه الحالة. وفيما يتعلق بوميض الظل، لتعريف المُستقبل الحساس: إرشادات مجموعة البنك الدولي للصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح، الفقرة 35. فيما يتعلق بالتأثيرات، إرشادات مجموعة البنك الدولي للصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح، الفقرة 39، التي تحدد الحد الموصى به.

أسبوعي. كما أنها توثق عملية مراقبة وتسجيل أي استخدام للأراضي لوحظ من نوفمبر إلى فبراير²⁴. تم تحديث نموذج مراقبة استخدام الأراضي في يوليو وأكتوبر 2023 لالتقاط معلومات إضافية، بناءً على توصيات الاستشاري (انظر أعلاه). يتطلب النموذج الآن: تفاصيل عن نوع الهياكل المحددة وموادها وتكرارها واستخدامها؛ معلومات عن مخاطر التعرض للضوضاء أو ارتعاش الظلال أو غيرها من التأثيرات المرصودة أو المسجلة؛ وعدد الأشخاص الحاضرين ومدة إقامتهم والغرض منها. بالإضافة إلى ذلك، يُلزم هذا العقد العميل بتسجيل مشاوراته مع مستخدمي الأراضي والإفصاح عن المواضيع المطلوبة، بما في ذلك الآثار الصحية المحتملة الناجمة عن الضوضاء وارتعاش الظلال، ومخاطر رمي الشفرت، بالإضافة إلى الوعي بآلية الشكاوى الخاصة بالمشروع.

أخيرًا، تعاونت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مع العميل لتحديث وتطوير خطط إدارة البيئة والصحة والسلامة لتلبية توصيات الاستشاريين، ولضمان إشراف مؤسسة التمويل الدولية المُعزز على تنفيذ شركة دايهان لهذه الخطط. وفيما يتعلق تحديدًا بالمشكلات الواردة في هذه الشكاوى، قدمت مؤسسة التمويل الدولية المشورة والتوجيه للعميل لتحديث وتطوير مايلي:

- خطة إدارة الضوضاء، التي أُنجزت وأُطلع عليها مكتب المحقق المستشار CAO في أكتوبر 2023، تصف تدابير التخفيف في حالات تلقي شكاوى متعلقة بتأثير الضوضاء.
- خطة إدارة وميض الظل، التي أُنجزت وأُطلع عليها مكتب المحقق المستشار CAO في أكتوبر 2023، تصف تدابير التخفيف للمستقبلات الحساسة الدائمة المتأثرة بوميض الظل، بالتشاور مع أصحاب المصلحة.
- خطة إشراك أصحاب المصلحة، التي حُدثت في نوفمبر 2022 ومرة أخرى في أكتوبر 2023 لتشمل أصحاب المصلحة المعنيين، ملاك الأراضي غير المؤجرين للمشروع، مثل المشتكين (انظر أيضًا القسم 3.3).
- خطة التكامل المجتمعي، التي وُسِّعت لتشمل تدابير تستهدف ملاك الأراضي غير المؤجرين ضمن منطقة نفوذ المشروع، استنادًا إلى نظام التناوب (انظر أيضًا القسمين 3.2 و 3.3).

منذ إجراء هذه التحديثات، نَقَدَ العميل المنهجية المُحسَّنة لرصد استخدام الأراضي وخطط إدارة البيئة والصحة والسلامة الأخرى. وقد أثبتت متابعة مؤسسة التمويل الدولية أن العميل قد استوفى المتطلبات التشغيلية البيئية والاجتماعية الرئيسية بشكل مُرضٍ خلال عامي 2023 و 2024، حيث يُشارك العميل تقارير تنفيذ خطة مشاركة الموظفين (SEP) ربع السنوية وتقارير تفتيش استخدام الأراضي مع مؤسسة التمويل الدولية، مما يُتيح إشرافًا أدق من جانب المؤسسة.

يرى مكتب المحقق المستشار CAO أن مؤسسة التمويل الدولية قد أنجرت هذا الإجراء بما يتماشى مع التزامها بخطة التأجيل، وأن المنهجية المُحسَّنة لرصد استخدام الأراضي وخطط إدارة البيئة والصحة والسلامة ذات الصلة قد عالجت بشكل جوهري قضايا الشكاوى ذات الصلة، وفقًا لمتطلبات معيار الأداء الأول (PS1) وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة. وتتمثل هذه القضايا في: (أ) تحديد الآثار والمستقبلات الحساسة بطريقة منهجية وشاملة تشمل مستخدمي الأراضي الموسمين والعرضيين في منطقة تأثير المشروع؛ و(ب) تصميم وتنفيذ تدابير تخفيف مناسبة في حال تجاوز الضوضاء ووميض الظلال.

3.2 تقييم التأثيرات المحتملة على أراضي المشتكين

خطة عمل تأجيل قضية مزرعة رياح دايهان: ملخص الإجراء الثاني				
الإجراء الإلزامي	الشروط والمخرجات والإطار الزمني	إطار عمل مراقبة CAO	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء	قرار CAO

²⁴ أشارت الوثيقة إلى أن الجماعات شبه الرحل تنتقل إلى منطقة المشروع وتقيم في خيام خلال فصلي الربيع والصيف (بين مايو وسبتمبر) نظرًا لبرودة الطقس، ولكون الأراضي خصبة للأنشطة الزراعية و/أو الرعي. كما أشارت إلى أن المجتمع المحلي في المنطقة يقوم بأنشطة الحصاد بين يونيو وسبتمبر، مما يجعل هذا الموسم الأكثر نشاطًا على الأرض، حيث يعودون عمومًا إلى قراهم يوميًا، حيث تُستخدم بعض الأراضي التي تحتوي على مباني صغيرة أو خيام للراحة خلال النهار.

تمت معالجة جوهر المشكلة	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار بيئي واجتماعي لإجراء تقييم لاستخدام الأراضي والتأثيرات المحتملة على أراضي المشتكين. ولم يجد التقييم أي تأثيرات ناجمة عن الضوضاء أو وميض الظل أو خطر رمي الشفرات على قطعة أرض المشتكين، وذلك لأنه لم تكن هناك مستقبلات حساسة دائمة أو مؤقتة على قطعة الأرض كان من الممكن أن تتطلب من المشروع تنفيذ تدابير تخفيف محددة فيما يتعلق بتجاوزات الضوضاء ووميض الظل، وفقاً لمتطلبات اللوائح الأردنية وإرشادات البيئة والصحة والسلامة لمجموعة البنك الدولي.	يقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمراجعة المنهجية والتأثيرات التخفيف المقترحة لتقييم استخدام أراضي المشتكين والتأثيرات المحتملة للمشروع وتقديم ملاحظات إلى مؤسسة التمويل الدولية، مع الأخذ في الاعتبار مدخلات المشتكين ومتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية.	- تقييم استخدام أراضي المشتكين والتأثيرات المحتملة للمشروع بما في ذلك التشاور مع المشتكين - التقييم سيؤدي إلى إعداد تقرير مكتوب رسمي، وسيتم إبلاغ محتوياته وشرحها للمشتكين - سيتم إجراء التقييم من قبل خبير في البيئة والصحة والسلامة على مدى فترة 20 أسبوعاً.	2. تعيين خبير في الشؤون البيئية والاجتماعية وإجراء تقييم محدد لاستخدام أراضي المشتكين، بما في ذلك التأثيرات المحتملة للمشروع، وإذا لزم الأمر، تنفيذ تدابير التخفيف المقابلة وفقاً لمتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية
-------------------------	---	---	--	--

تقع قطعة أرض المشتكين على بُعد حوالي 500 متر من إحدى توربينات الرياح التابعة للمشروع. يمتلك الأخوان هذه الأرض منذ أكثر من عشر سنوات، ويستخدمانها في أنشطة زراعية موسمية، بما في ذلك زراعة أشجار الفاكهة، بكثافة متفاوتة على مر السنين²⁵. وفي شكواهم، أثاروا مخاوف تتعلق بسلامة أرضهم بسبب احتمال ارتطام شفرات التوربينات، بالإضافة إلى الضوضاء وارتفاع الظلال فوق المستويات المسموح بها. وطلبوا تعويضاً، إما من خلال تأجير أرضهم لشركة دايهان أو من خلال برامج أخرى لتقاسم المنافع.

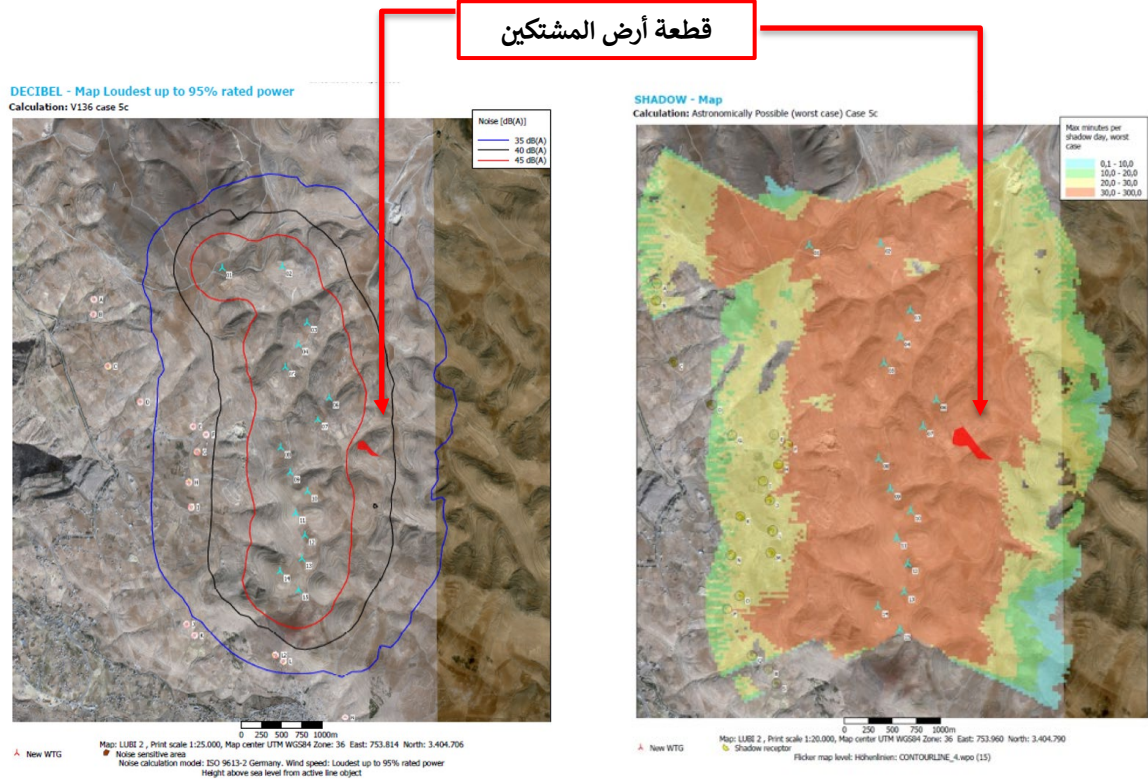
في تقييمهما للامثال، وجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على أن IFC ربما لم تقم بشكل كافٍ بمراجعة وإشراف امثال المشروع لمتطلبات PS1 لتقييم الضوضاء المحتملة وتأثيرات وميض الظل وتنفيذ تدابير التخفيف المناسبة لمعالجة هذه المخاطر.²⁷²⁶

²⁵ بين عامي 2011 و2013 قاموا بزراعة المحاصيل الحقلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وكانوا يزورون الأرض ويعملون عليها بشكل مستمر. وفي عام 2014، قاموا بزراعة أشجار الفاكهة واستمروا في زيارة الأرض خلال عطلات نهاية الأسبوع والبقاء على الأرض لفترات تتراوح من شهر إلى شهرين في هياكل مؤقتة (خيام). اعتباراً من عام 2018 فصاعداً، وبسبب الجفاف الذي أثر على المنطقة، أنهى أصحاب الشكوى الزراعة الدائمة لقطعة أرضهم وقلصوا زياراتهم إلى ثلاث إلى أربع مرات سنوياً، لرعاية الأشجار عن طريق "التقليم والحرق والحصاد" وكذلك لضمان سلامة الأرض من الهجمات.

²⁶ يُلزم المعيار PS1 الجهات المتعاملة بإجراء تقييم للأثر البيئي والاجتماعي للمشروع الممول من مؤسسة التمويل الدولية، وذلك لتحديد الآثار واتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف منها. ويجب أن تتوافق هذه التدابير مع "الممارسات الصناعية الدولية الجيدة"، بما في ذلك، في هذه الحالة، إرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة للضوضاء وطاقة الرياح، والتي تدعو إلى "استخدام أساليب وأدوات تقييم مناسبة وذات صلة"، وتستند إلى "بيانات مرجعية بيئية واجتماعية حديثة بمستوى مناسب من التفصيل"، في سياق منطقة تأثير المشروع وبالتشاور مع المجتمعات المتأثرة. المعيار PS1، الفقرات 7 و13 و16 و30.

²⁷ تشير إرشادات الصحة والسلامة والبيئة الصادرة عن مجموعة البنك الدولي (WBG) لطاقة الرياح إلى وجوب وضع التوربينات على مسافة ارتداد مقبولة من المستقبلات الحساسة المجاورة للحفاظ على السلامة العامة في حال تساقط الجليد أو تعطل الريش، على أن تستكمل هذه المسافة بالحد الأدنى من مسافات الارتداد اللازمة لتلبية حدود الضوضاء وتذبذب الظل فيما يتعلق بالمستقبلات السكنية الحساسة لتوفير مزيد من الحماية. ووفقاً للإرشادات العامة للصحة والسلامة والبيئة، ينبغي تطبيق تدابير منع الضوضاء والتخفيف منها عندما تتجاوز تأثيرات الضوضاء المتوقعة أو المقاسة من منشأة المشروع أو عملياته إرشادات مستوى الضوضاء المعمول بها عند أكثر نقاط الاستقبال حساسية. وفيما يتعلق بمشاريع طاقة الرياح تحديداً، ينبغي تقييم تأثير الضوضاء وفقاً لعدة مبادئ، منها اختيار المستقبلات الحساسة "وفقاً لحساسيتها البيئية

ونظرًا لعدم تحديد أي مستقبلات حساسة في البداية على قطعة أرض المشتكين، لم تُقترح أي تدابير تخفيفية، رغم أن نمذجة الضوضاء ووميض الظلال كشفت عن تجاوزات للحدود المسموح بها في أراضيهم²⁸. ووجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على أن المشروع لم يأخذ في الاعتبار الاستخدام الموسمي للمشتكين لأراضيهم، حيث زرعوا أشجار الفاكهة، أو أجرى تقييمًا للأثر لتحديد ما إذا كانت المستقبلات الحساسة، مثل الخيام أو الملاجئ المؤقتة، موجودة خلال موسم النشاط المكثف.



تظهر الصورة موقع قطعة الأرض الخاصة بالمشتكين ضمن المنطقة المعرضة لوميض الظل لمدة تزيد عن 30 دقيقة يوميًا في أسوأ السيناريوهات - فوق عتبة إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي لطاقة الرياح. تظهر الصورة موقع قطعة الأرض الخاصة بالمشتكين ضمن المنطقة الخاضعة لمستوى 40 ديسيبل من توريينات الرياح - وهو أعلى من الحد الأقصى المسموح به في الأردن ليلاً.

المصدر: تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، الملحق الأول، الضوضاء ووميض الظل.

ورداً على ذلك، التزمت مؤسسة التمويل الدولية وعميلها في خطة عمل التأجيل بتعيين خبير بيئي واجتماعي وإجراء تقييم محدد لاستخدام أراضي المشتكين، والتأثيرات المحتملة للمشروع، وإذا لزم الأمر، تنفيذ تدابير التخفيف المقابلة التي تلي متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية.

(البشرية، أو الحيوانية، أو البرية)". بالإضافة إلى ذلك، تدعو إرشادات الصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح إلى اتخاذ تدابير للوقاية والسيطرة لتجنب تأثيرات تذبذب الظل الكبيرة، والتي يجب ألا تتجاوز مدة متوقعة قدرها 30 ساعة سنوياً و30 دقيقة يومياً في اليوم الأكثر تضرراً، بناءً على أسوأ سيناريو. المبادئ التوجيهية للصحة والسلامة والبيئة لطاقة الرياح، الفقرات 20، 39-40، 59 و60، والمبادئ التوجيهية العامة للصحة والسلامة والبيئة، الصفحتان 1 و53.

²⁸ عند إجراء تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع، كانت قطعة أرض المشتكين خالية، ولم تكن تحتوي على أي منشآت مادية أو أدلة على وجود أنشطة اقتصادية، وبالتالي لم تُعتبر منطقة حساسة للضوضاء أو ووميض الظلال. ونتيجة لذلك، لم تُتخذ أي تدابير تخفيفية بشأن هذه القطعة.

في أكتوبر 2022، وكما هو موضح في القسم 3.1 قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار لإجراء هذا التقييم، بما في ذلك زيارة الموقع.²⁹ واستخلص الاستشاري عدم وجود مبانٍ دائمة أو بنية تحتية مؤقتة على قطعة أرض المشتكين تُعتبر مستقبلات حساسة، وطلب من العميل تطبيق تدابير تخفيفية محددة فيما يتعلق بتجاوزات الضوضاء وتذبذب الظلال.³⁰ وتضمن التقييم معاينة دقيقة لقطعة أرض المشتكين، وتركيب عداد ضوضاء على القطعة القريبة من أقرب مولد توربينات رياح، والتواصل مع الجهات المعنية. وقدم الاستشاري النقاط التالية:

- قطعة أرض المشتكين ليست حساسة للضوضاء أو وميض الظلال نظرًا لعدم وجود منشآت تُستخدم للترفيه خلال النهار أو للمبيت، ولا يوجد أشخاص يستخدمون الأرض أو الخيام للترفيه خلال النهار أو للمبيت.
- لم يكن هناك خطر من تساقط الشفرات على قطعة أرض المشتكين نظرًا لعدم وجود منشآت يمكن أن تتأثر. وفي حالة بناء أي مبنى في المستقبل، ذكر الاستشاري أن قطعة أرض المشتكين تقع على بُعد 470 مترًا في أقصر مسافة لها من WTG7، وهي خارج نطاق سقوط شفرة (270 مترًا).
- لا يوجد دليل على أن بناء وتشغيل مزرعة الرياح قد أدى إلى خسارة في الدخل أو سبل العيش للمشتكين تتطلب تعويضًا، حيث أن الأرض غير مؤجرة لأي طرف آخر أو تُستخدم للزوار، ولم يؤثر المشروع على الإنتاجية الزراعية للأرض.³¹

في مارس 2023، قدم مكتب المحقق المستشار CAO ملاحظاته إلى IFC بشأن تقييم الاستشاري للآثار. ومن بين جوانب أخرى، استفسر مكتب المحقق المستشار CAO عما إذا كان التعرض للضوضاء والظلال النموذجية/النظرية قد يُشكل مصدر إزعاج للمشتكين أثناء وجودهم في الأرض (بغض النظر عن اعتبارهم متلقيًا حساسًا أم لا)، وما إذا كان ينبغي اتخاذ أي تدابير لمعالجة هذا الإزعاج المحتمل. أوضح الاستشاري أنه على الرغم من أن التعرض للضوضاء والظلال قد يُشكل مصدر إزعاج للمشتكين أثناء وجودهم في الأرض، إلا أن سياسات IFC لا تتطلب تعويضًا عن هذا النوع من التأثير. واقترح الاستشاري أن المشروع يمكن أن يعالج هذا الإزعاج المحتمل من خلال تدابير مناسبة ثقافيًا تستهدف ملاك الأراضي ومستخدمي قطع الأراضي داخل منطقة نفوذ المشروع كجزء من خطة التكامل المجتمعي للمشروع (CIP)، بحيث يحصلون على فائدة من وجود مزرعة الرياح.³² وبعد التشاور مع CAO، وافقت مؤسسة التمويل الدولية على التعاون مع العميل لتحديث خطة التكامل المجتمعي الخاصة به لتشمل تدابير، تستهدف مالكي الأراضي غير المستأجرين ضمن منطقة نفوذ المشروع وفقًا لتقدير دايهان.

سلط مكتب المحقق المستشار CAO الضوء على التدابير التي أوصى بها الاستشاريون والتي كانت الأكثر أهمية للمشتكين والأكثر صلة بمعالجة المشكلات الواردة في هذه الشكوى، وهي تحديد وتخفيف الآثار على استخدام الأراضي وإشراك أصحاب المصلحة.

وبالإضافة إلى ذلك، قدم مكتب المحقق المستشار CAO لمؤسسة التمويل الدولية ملاحظات حول كيفية توصيل نتائج التقييم بشكل مناسب للمشتكين، وإشراكهم والإفصاح عن المعلومات اللازمة الناتجة عن التقييم. واجتمعت مؤسسة التمويل الدولية والعميل مع المشتكين في يونيو 2023 لمشاركة النتائج الكاملة لتقييم الأثر، وقدموا لهم ملخصًا غير فني باللغة العربية وشرحًا عدم وجود آثار صحية من الضوضاء ووميض الظل، وعدم وجود خطر رمي الشفرات، والأساس المنطقي لعدم تنفيذ تدابير التخفيف. كما زودت مؤسسة التمويل الدولية والعميل المشتكين بمعلومات إضافية ووثائق داعمة في يوليو وديسمبر 2023. ونتيجة لهذه المشاركات، أشار المشتكون إلى موافقتهم وقبلهم لنتائج واستنتاجات تقرير تقييم الأثر. وفي الوقت نفسه، شددوا على أهمية اعتبار جميع ملاك الأراضي في منطقة النفوذ، حتى أولئك الذين لا يؤجرون الأراضي للمشروع، متضررين في خطط إدارة الشؤون البيئية والاجتماعية للمشروع، وطلبوا إدراج ملاك الأراضي غير المستأجرين في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) للشركة بميزانية مخصصة. في ديسمبر 2023، طلب

²⁹ شمل التقييم زيارة للموقع بين نوفمبر وديسمبر 2022، واجتماعات مع المشتكين في نوفمبر 2022، ثم في يونيو ويوليو 2023، لإبلاغهم بنتائج التقييم. وشمل التقييم معاينة دقيقة لقطعة أرض المشتكين، وتركيب جهاز قياس الضوضاء في القطعة القريبة من موقع المشروع، على بُعد حوالي 530 مترًا جنوب شرق أقرب مولد توربيني، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المعنية. واكتمل التقييم في يناير 2023، وقدم مكتب المحقق المستشار ملاحظاته في مارس 2023.

³⁰ أشار التفتيش إلى أن: (أ) لا توجد هياكل مادية داخل قطعة أرض المشتكين يمكن استخدامها للتخزين الزراعي أو المبيت، ولكن هناك ثلاث خزانات جوفية فقط مملوءة بمياه الأمطار وسياج حدودي محيط؛ (أ) تتحدر الأرض باتجاه أقرب توربين للرياح؛ (ج) لم تكن هناك بقايا من المحاصيل السنوية المزروعة أو المحصودة، فقط كرمتان عنب ظهر عليهما التقزم في النمو وجافة للغاية

³¹ أوضح التقييم أن المنطقة شهدت جفافًا خلال السنوات القليلة الماضية مما أثر على قدرة أصحاب الأراضي على زراعة أراضيهم ولكنه غير مرتبط بالمشروع.

³² أشار المستشارون إلى أن مثل هذه التدابير ينبغي أن تكون مبررة بشكل واضح، وتستند إلى نتائج تقييم الاحتياجات، وأن تكون منخفضة المخاطر أثناء التنفيذ، ويمكن أن تشمل أنشطة مثل توفير صناديق الطعام خلال المهرجانات الثقافية (مثل شهر رمضان).

المشتكون أيّها من مكتب المحقق المستشار CAO إبقاء القضية مفتوحة حتى يُجري عميل مؤسسة التمويل الدولية مشاورات مع ملاك الأراضي غير المستأجرين، ويُدرج أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المُحتملة لهذه المجموعة من أصحاب المصلحة المتضررين في خطة تنفيذ خطة التكامل المجتمعي.

بين يوليو 2023 وفبراير 2024، قام العميل، بمشورة وتوجيه من مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة التكامل المجتمعي، وأدرج برنامجًا مستقلًا للمسؤولية الاجتماعية للشركات يستهدف ملاك الأراضي غير المستأجرين. يُقسّم البرنامج منطقة تأثير المشروع إلى قطاعات وقطاعات فرعية ستستفيد منه بالتناوب. سيحصل قطاع فرعي واحد سنويًا على ميزانية مخصصة، مع مناقشات جماعية مركزة لشرح برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات للمستفيدين.³³ وبدأ التنفيذ في مارس 2024، واستفاد منه حتى الآن قطاع فرعي واحد في نوفمبر 2024.

في مايو 2025، أبلغ المشتكون مكتب المحقق المستشار بأن علاقتهم مع شركة دايهان لطاقة الرياح أصبحت "مثمرة وإيجابية". وأكدوا أن الشركة بدأت بتطبيق برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لمالكي الأراضي غير المستأجرين، وأعربوا عن رضاهم عن هذه النتيجة، التي اعتبروها دليلًا على صدق نوايا الشركة وجديتها في بناء علاقات جيدة مع جيران المشروع.

يُشيد مكتب المحقق المستشار CAO بالتواصل البناء من قِبَل مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وعميلها مع المشتكين في هذه القضية. وقد انخرط العميل، بتوجيه من مؤسسة التمويل الدولية، في حوارٍ ثنائيٍّ صادقٍ ومثمرٍ مع المشتكين وغيرهم من أصحاب المصلحة، مما مكن من وضع تدابير لمعالجة شكاواهم، وغرس حسن النية، وتهيئة بيئة إيجابية لتشغيل المشروع، حتى في غياب آثارٍ بيئية وصحية على أراضي المشتكين تتطلب تدابير تخفيفية بموجب سياسات مؤسسة التمويل الدولية البيئية والاجتماعية.

ويخلص مكتب المحقق المستشار CAO إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد أُنجزت هذا الإجراء بما يتماشى مع التزامها بخطة التأجيل، وأن مؤسسة التمويل الدولية قد عالجت بشكلٍ جوهري مسألة عدم تحديد الآثار وتدابير التخفيف على أراضي المشتكين، وفقًا لمتطلبات معيار الأداء الأول (PS1) وإرشادات مجموعة البنك الدولي بشأن البيئة والصحة والسلامة.

3.3 التعامل مع ملاك الأراضي

خطة عمل تأجيل قضية مزرعة رياح دايهان: ملخص الإجراء الثالث					
الإجراء الإلزامي	الشروط والمخرجات والإطار الزمني	إطار عمل مراقبة CAO	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء	قرار CAO	
3.	إشراك مالكي الأراضي غير المؤجرة للمشروع، ولكن الواقعة ضمن نطاق نفوذه. إشراكهم في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) لإبلاغهم واستشارتهم بشأن آثار المشروع وخطته البيئية والاجتماعية، وتدابير الوقاية والتخفيف، والموارد المتاحة، مثل آلية معالجة الشكاوى (GRM)، بالإضافة إلى	في غضون 20 أسبوعًا من تاريخ نشر تقرير تقييم مكتب المحقق المستشار CAO، سيقوم مُشغّل المشروع بتحديث وتعديل خطة مشاركة أصحاب المصلحة (SEP) لتشمل ملاك الأراضي كمجموعة من أصحاب المصلحة، وسيُجري اتصالات أولية مع هذه المجموعة. سيوثّق المشروع هذه التعديلات	سيقوم التنسيق الإداري بمراجعة مدى اتساق التحديثات الخاصة بخطة إشراك أصحاب المصلحة وخطة تعزيز مراقبة استخدام الأراضي مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية، والتي سيتم	قام العميل، بفضل مشورة وتوجيهات مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة إشراك أصحاب المصلحة لتشمل ما يلي:	تمت معالجة جوهر المشكلة
			- يجب التشاور مع أصحاب الأراضي الذين لا يؤجرون الأراضي للمشروع ومستخدمي الأراضي غير الرسميين والموسمين من بين أصحاب المصلحة المعنيين - أنشطة إضافية لإشراك أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات مثل المشاورات المستهدفة مع الأشخاص المتضررين، ومناقشات		

³³ تعتبر هذه المناقشات الجماعية المركزية، لتنفيذ برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لأصحاب الأراضي غير المستأجرين، منفصلة ومضافة إلى المناقشات الجماعية المركزية الأربع التي سيتم إجراؤها مع المجتمعات المحلية سنويًا لتحديثها بشأن تطوير المشاريع وأي أنشطة مهمة (انظر القسم 3.3 أدناه).

تمكينهم من المشاركة في اجتماعات المجتمع المحلي أو اجتماعات أصحاب المصلحة الآخرين.	والارتباطات وفقاً لمتطلبات إدارة الأراضي. سترأجع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) هذه التحديثات والارتباطات وتشاركها مع مكتب المحقق المستشار CAO.	اعتمادها من قبل العميل، ومراجعتها من قبل مؤسسة التمويل الدولية، ومشاركتها مع مكتب المحقق المستشار CAO.	مجموعات التركيز مع ممثلي المجتمع المحلي، وملاك الأراضي غير المستأجرين ضمن منطقة نفوذ المشروع، وأعضاء المجتمع المحلي.
---	--	--	--

في تقييمها للامثال، وجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على أن مؤسسة التمويل الدولية لم تضمن التطبيق السليم لمتطلبات PS1 المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة والتشاور معهم والإفصاح عن المعلومات. وأشارت المراجعة الأولية التي أجراها مكتب المحقق المستشار CAO لوثائق المشروع إلى عدم كفاية التواصل والتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في منطقة تأثير المشروع، وخاصةً ملاك الأراضي غير المستأجرة من قبل المشروع.³⁴ كما لم يكن واضحاً ما إذا كان العميل قد أتاح المعلومات البيئية والاجتماعية على نطاق واسع لجميع أصحاب المصلحة المحتمل تأثرهم.³⁵

أكد تقييم مستشار مؤسسة التمويل الدولية لخطة عمل التأجيل، الذي أُنفِذ في يناير 2023، أن أنشطة التشاور والإفصاح التي قام بها العميل مع أصحاب المصلحة خلال عملية تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لم تكن كافية. لم يتم إطلاع المشتكين وملاك الأراضي الآخرين بشكل كافٍ على الآثار المحتملة للمشروع أثناء البناء والتشغيل، وكان لديهم وعي محدود بآلية الشكاوى وتأثيرات المشروع الناجمة عن الضوضاء ووميض الظلال وتناثر الشفرات/الجليد.

وكجزء من خطة عمل التأجيل، التزمت مؤسسة التمويل الدولية والعميل بإشراك مالكي الأراضي غير المؤجرة للمشروع ولكن ضمن منطقة نفوذه وإدراجهم في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)، من أجل إبلاغهم والتشاور معهم بشأن آثار المشروع وخططه البيئية والاجتماعية وتدابير الوقاية والتخفيف والموارد مثل آلية معالجة الشكاوى (GRM)، كما هو مفصل أدناه، وإشراكهم في اجتماعات المجتمع المحلي أو اجتماعات أصحاب المصلحة الآخرين.

قام العميل، بمشورة وتوجيه من مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة مشاركة أصحاب المصلحة (SEP) الخاصة به في نوفمبر 2022، ثم في أكتوبر 2023، لتشمل مالكي الأراضي غير المؤجرين للمشروع، ومستخدمي الأراضي غير الرسميين والموسمين، ضمن الجهات المعنية التي سيتم استشارتها،³⁶ بالإضافة إلى أنشطة إضافية لإشراك أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات. وتضمنت هذه الأنشطة مشاورات مُستهدفة مع أفراد من المجتمعات المحلية التي تأثرت أراضيها أو مبانيها (المستقبلون المتأثرون) لشرح النتائج وتدابير التخفيف المطبقة من تقييمات الضوضاء، ووميض الظلال، وارتطام الشفرات المُحدثة على المستقبلات الحساسة القريبة. كما

³⁴ لم تستهدف عملية إشراك أصحاب المصلحة والمشاورات التي أجريت في مارس ومايو 2016 استعداداً لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع ملاك الأراضي الواقعة ضمن منطقة نفوذ المشروع، ولم يكن هناك دليل على أنها شملتهم. كما لم يكن هناك دليل على وجود عملية منهجية لتحديد الأنشطة والتواصل مع جميع ملاك الأراضي الذين قد تتأثر أراضيهم بأنشطة المشروع في منطقة النفوذ خلال الزيارات الميدانية التي أجريت في مايو 2016. بالإضافة إلى ذلك، لم تشمل خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) ملاك الأراضي الواقعة ضمن منطقة نفوذ المشروع الذين لم يؤجروا الأراضي للمشروع، كأصحاب مصلحة ذوي صلة. وهذا يعني أن ملاك الأراضي هؤلاء قد استبعدوا من استراتيجية وخطط خطة إشراك أصحاب المصلحة التي تفصل الأهداف والمنهجية والمسؤوليات التي ينطوي عليها التواصل مع كل صاحب مصلحة ذي صلة تم تحديده.

³⁵ على الرغم من الطلبات المقدمة من مؤسسة التمويل الدولية في مايو 2018، لم ينشر العميل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي أو غيره من وثائق البيئة والاجتماعية على الإنترنت. وفي حين كانت هناك بعض المؤشرات على مشاركة بعض المعلومات أثناء المشاورات ومع السلطات المحلية والمنظمات المجتمعية، لم يكن هناك ما يشير إلى ما إذا كانت هذه المعلومات قد تم توزيعها على نطاق أوسع أو إتاحتها للمجتمعات المتضررة وأصحاب المصلحة، مثل ملاك الأراضي غير المستأجرين، أو كيفية ذلك.

³⁶ تتضمن خطة مشاركة أصحاب المصلحة المحدثة "أصحاب المصلحة الذين قد يتأثرون بالمشروع بشكل مباشر أو غير مباشر": (أ) سكان القرى المجاورة للمشروع والتي تشمل أم سراب وبصيرة و غرنل وعين البيضاء؛ (ب) ملاك الأراضي الذين استأجرت الشركة منهم الأراضي لتطوير المشروع؛ (ج) ملاك الأراضي غير المستأجرين الذين يمتلكون أراضي ضمن منطقة نفوذ المشروع؛ (د) مستخدمو الأراضي الرحل غير الرسميين من النوع 1، أي المجموعات البدوية القبلية التي تستقر داخل منطقة نفوذ المشروع خلال الصيف وتمارس أنشطة الرعي أو زراعة المحاصيل والحصاد؛ (هـ) مستخدمو الأراضي الرحل غير الرسميين من النوع 2، أي ليسوا جزءاً من القبائل البدوية داخل منطقة نفوذ المشروع، والذين يمارسون عادةً (فقط) رعي الأغنام في أوقات مختلفة على مدار العام؛ و(و) مستخدمو الأراضي المحليين غير الرسميين، الذين لا يمتلكون أراضي في منطقة نفوذ المشروع ولكنهم يحرقون الأرض ويوزعون البذور خلال فترة الشتاء.

تضمنت خطة مشاركة أصحاب المصلحة المُحدثة أربع مناقشات جماعية مركزة سنويًا، مفتوحة للجميع، ولكنها مُوجهة لممثلي المجتمع المحلي، وملاك الأراضي غير المؤجرين في منطقة النفوذ، وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي³⁷ وستُقدم هذه المناقشات الجماعية المركزة، كما هو مُبين في خطة مشاركة أصحاب المصلحة، تحديثات للمجتمعات المحلية حول:

- أهم أنشطة التشغيل والصيانة المُنفَّذة حتى تاريخه.
- تنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع.
- تنفيذ أنشطة إشراك أصحاب المصلحة والتوعية بآلية التظلم المجتمعية.
- تنفيذ برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات في شركة دايهان، وتقييمات الاحتياجات التي أُجريت للمجتمعات المحلية.
- الإفصاح عن سياسة الوصول للمشروع لإعلام أصحاب المصلحة بحقوقهم في الوصول إلى الأراضي للرعي وغيرها من الأغراض ضمن منطقة تأثير المشروع.
- معلومات حول تأثيرات المشروع (الضوضاء/وميض الظلال) وتدابير التخفيف المُخطط لها.
- نتائج المشاورات مع هيئة الهندسة البلدية في بصيرا والطفيلة بشأن إنشاء منشآت للمبيت.
- تحديثات أخرى حسب الاقتضاء (مثل: حماية حواف الطرق، ومسح/رصد استخدام الأراضي المستمر، بما في ذلك دوريات الأمن، وخرائط الأثر المُحدثة، وخطط الإدارة البيئية والاجتماعية المُحدثة).

خلال العامين الماضيين، أجرت شركة دايهان العديد من مناقشات مجموعات التركيز. وشملت هذه الاجتماعات اجتماعات في أبريل 2023 مع ممثلي المجتمع المحلي، وفي ديسمبر 2023 مع نساء محليات، وفي مارس 2024 مع ممثلي المجتمع المحلي وملاك الأراضي غير المستأجرين لعرض نتائج خرائط الأثر والتقييم، ومناقشة تحديثات خطة مشاركة أصحاب المصلحة، ونقل المعلومات حول أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، ومراجعة آلية الشكاوى وقنوات التواصل. كما أجرت الشركة مشاورات أكثر استهدافًا. في مارس 2024، التقى ممثلو مزارع الرياح بأشخاص تم تحديد أراضيهم على أنها تحتوي على مستقبلات حساسة لمناقشة إدارة وميض الظل، وفي نوفمبر 2024 مع ملاك الأراضي غير المستأجرين كجزء من تنفيذ برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات.

يخلص مكتب المحقق المستشار CAO إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد أنجزت هذا الإجراء بما يتماشى مع التزامها بخطة عمل التأجيل. وقد عالجت مؤسسة التمويل الدولية أوجه القصور في خطة إشراك أصحاب المصلحة فيما يتعلق بملاك الأراضي غير المستأجرين بشكل جوهري، وفقًا لمتطلبات PS1.

3.4 إفصاح مؤسسة التمويل الدولية عن المعلومات البيئية والاجتماعية

خطة عمل تأجيل قضية مزرعة رياح دايهان: ملخص الإجراء الرابع					
الالتزام	الشروط والمخرجات والإطار الزمني	إطار عمل مراقبة CAO	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء	تحديد CAO	
4.	تحديث وثائق المشروع العام البيئية والاجتماعية على صفحة الإفصاح الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية: بما في ذلك تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي، وأحدث خطة عمل بيئية واجتماعية، وخطة	وسوف تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتحديث وثائق المشروع البيئية والاجتماعية العامة على صفحة الإفصاح الخاصة بها في غضون 20 أسبوعًا من تاريخ نشر تقرير تقييم CAO.	سيقوم CAO بمراجعة تحديثات إفصاحات مشروع مؤسسة التمويل الدولية للتأكد من أنها تتوافق مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتحديث صفحة الإفصاح الخاصة بها بشأن هذا المشروع ونشرت النسخة النهائية من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (الذي تمت مراجعته في مارس 2018)، وخطة إضفاء الطابع المؤسسي على البيئة (التي تمت مراجعتها آخر مرة في	تمت معالجة جوهر المشكلة

³⁷ شركة دايهان لطاقة الرياح، خطة إشراك أصحاب المصلحة، مرحلة التشغيل، المراجعة 10، أكتوبر 2023.

العمل والاجتماعية النهائية		أكتوبر 2023)، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية، والتي لم يتم الإفصاح عنها مسبقًا.
-------------------------------	--	---

في تقييمه لهذه القضية، وجد مكتب المحقق المستشار CAO مؤشرات أولية على عدم امتثال مؤسسة التمويل الدولية (IFC) لالتزاماتها بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية المتعلقة بمشروع من الفئة أ (عالي المخاطر البيئية والاجتماعية). في ذلك الوقت، لم تنشر مؤسسة التمويل الدولية (IFC) النسخ المحدثّة من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، وخطة إشراك الموظفين، وخطة العمل البيئية والاجتماعية للمشروع، وفقًا لما تقتضيه سياسة الوصول إلى المعلومات (AIP).³⁸ وعليه، التزمت إدارة مؤسسة التمويل الدولية في خطة عمل التأجيل لعام 2022 بتحديث وثائق البيئة والاجتماع على صفحة الويب الخاصة بالإفصاح لهذا المشروع.

في نوفمبر 2022، نشرت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي المُنقّح في مارس 2018، وخطة العمل البيئي والاجتماعي المُنقّحة في نوفمبر 2022، وخطة العمل البيئي والاجتماعي النهائية للمشروع. وفي يونيو 2025، كشفت مؤسسة التمويل الدولية عن أحدث نسخة مُنقّحة من خطة العمل البيئي والاجتماعي اعتبارًا من أكتوبر 2023. ويُتاح حاليًا الإفصاح عن جميع المعلومات البيئية والاجتماعية المُحدّثة على صفحة إفصاحات مشروع مؤسسة التمويل الدولية: <https://disclosures.ifc.org/project-detail/ESRS/35349/daehan-wind-power-company>.

ونتيجة لذلك، قرر مكتب المحقق المستشار CAO أن مؤسسة التمويل الدولية قد أكملت هذا الإجراء على النحو الذي التزمت به وأن قضية عدم الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية المحدثّة من قبل مؤسسة التمويل الدولية قد تمت معالجتها بشكل كبير، وفقًا لمتطلبات سياسة الوصول إلى المعلومات.

3.5 آراء المشتكين

بموجب إطار مراقبة التأجيل، يُمكن للمشتكين إثارة مخاوفهم مع مكتب المحقق المستشار CAO بشأن تنفيذ مؤسسة التمويل الدولية للإجراءات والالتزامات في أي وقت خلال فترة التأجيل. وبالإضافة إلى ذلك، استشار المكتب المشتكين عدة مرات خلال مراحل رئيسية من فترة التأجيل. وشملت هذه المراحل: قبل وبعد تقييم استخدام أراضيهم والآثار المحتملة للمشروع في مارس/آذار وأبريل/نيسان 2023، وبعد أن أبلغت مؤسسة التمويل الدولية عن جميع الإجراءات المتخذة في خطة عمل التأجيل المكتملة في ديسمبر/كانون الأول 2023؛ وعندما كان المكتب يدرس جميع المعلومات ويُعد تقرير النتائج هذا في مايو/أيار 2025.

بعد تقييم استخدام أراضيهم والآثار المحتملة للمشروع، أشار المشتكون إلى أنهم ما زالوا قلقين بشأن "التعرض البشري" للضوضاء ووميض الظل من توربينات الرياح، حتى بدون وجود هياكل دائمة أو مؤقتة في مكانها. وطلبوا رؤية مبرر موثق لعدم وجود خطر ري الشفرات على أراضيهم، والتقييم الكامل للمخاطر والأساس المنطقي لعدم الحاجة إلى تدابير التخفيف. تتوافق هذه المخاوف مع المفاهيم الخاطئة حول آثار المشروع أثناء البناء والتشغيل التي حددها الاستشاريون الذين أجروا تقييم استخدام الأراضي، والتي عزوها إلى عدم الإفصاح عن معلومات كافية حول آثار المشروع لجميع أصحاب المصلحة المعنيين. وكما هو موضح في القسم 3.2، أحال مكتب المحقق المستشار هذه المخاوف إلى مؤسسة التمويل الدولية. واستجابة لذلك، اجتمعت مؤسسة التمويل الدولية والعميل والمستشارون مع المشتكين في يونيو 2023، وزودوهم بالمعلومات المطلوبة والالزمة لفهم نتائج التقييم وقبولها. بين يوليو وديسمبر 2023، قدمت

³⁸ امتثلت إدارة مؤسسة التمويل الدولية في البداية لالتزاماتها بالإفصاح عندما نشرت، قبل موافقة مجلس الإدارة، تقرير تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESRS) وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA) وإشراك أصحاب المصلحة (SEP) وتقييم الآثار التراكمية (CEA) وخطة عمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESAP) للمشروع في أغسطس 2017. ومع ذلك، تمت مراجعة أو تعديل معظم هذه الوثائق لاحقًا. تمت مراجعة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA) لتلبية المتطلبات التي وضعتها السلطات البيئية الوطنية الأردنية، وكانت نسخته النهائية هي المراجعة الرابعة بتاريخ 27 مارس 2018. كما خضعت خطة عمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (SEP) لعدة مراجعات، وكان آخر إصدار خلال تقييم الامتثال الذي أجراه مكتب المحقق المستشار CAO بتاريخ سبتمبر 2021. وتمت مراجعة هذه الخطة لاحقًا استجابة لخطة عمل التأجيل، وكان آخر إصدار بتاريخ أكتوبر 2023. تتكون خطة عمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESAP) النهائية، المضمنة كجزء من الاتفاقية القانونية، من خطة عمل مشتركة بين جميع المقرضين، والتي لم تكن النسخة المنشورة على الإنترنت.

مؤسسة التمويل الدولية والعمل مزيداً من المعلومات التي طلبها المشتكون فيما يتعلق بتقييم التأثيرات على أراضيهم وخطط إدارة البيئة والاجتماعية المحدثة للمشروع.³⁹

في ديسمبر 2023، وبعد أن أفادت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) باستكمال جميع إجراءات التأجيل، طلب المشتكون من مكتب المحقق المستشار CAO مواصلة رصد تنفيذ خطة عمل التأجيل، وخاصةً الخطط المُحدثة لإشراك أصحاب المصلحة والتكامل المجتمعي، فيما يتعلق بإدراج ملاك الأراضي غير المستأجرين في منطقة النفوذ. وأخيراً، في مايو 2025، أبلغ المشتكون مكتب المحقق المستشار CAO أن الشركة قد بدأت في تنفيذ برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) لملاك الأراضي غير المستأجرين، وأعربوا عن رضاهم عن هذا التطور وعن نتائج عملية مكتب المحقق المستشار CAO بشكل عام، والتي لم يعودوا يعترضون على إغلاقها.

4. قرار مكتب المحقق المستشار CAO

وفقاً لسياسة مكتب المحقق المستشار CAO، فعند انتهاء فترة التأجيل، يجوز لمكتب المحقق المستشار CAO إغلاق القضية المعنية، أو تمديد فترة التأجيل، أو الشروع في تحقيق الامتثال.⁴⁰ وفي هذه الحالة، أبلغت مؤسسة التمويل الدولية مكتب المدير الإداري بأن جميع الإجراءات قد اكتملت بالكامل وطلبت إغلاق القضية.

من أجل تحديد ما إذا كان ينبغي إغلاق القضية المؤجلة، يجب على مكتب المحقق المستشار CAO تقييم وتحديد ما إذا كانت القضايا التي أثّرت قد تمت معالجتها بشكل جوهري وأنه لا توجد قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية من إجراء تحقيق.⁴¹

بناءً على التحليل المفصل في هذا التقرير والجدول الموجز الوارد في الملحق 1، قرر مكتب المحقق المستشار CAO إغلاق هذه القضية. ويخلص المكتب إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد عالجت القضايا المثارة في الشكوى بشكل جوهري، وأنه لا توجد أي قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو اتخاذ إجراءات تصحيحية من إجراء تحقيق امتثال لهذه القضايا.⁴²

على وجه التحديد، عالجت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بشكل جوهري المؤشرات الأولية مكتب المحقق المستشار CAO بشأن عدم الامتثال والضرر المتعلق بنقص التشاور وإشراك أصحاب المصلحة مع ملاك الأراضي ومستخدمي الأراضي المتأثرة بالمشروع، وعدم تقييم آثار المشروع التي قد تؤثر على استخدام أراضي المشتكين، وعدم الإفصاح الكامل عن وثائق المشروع البيئية والاجتماعية من قبل مؤسسة التمويل الدولية. بالإضافة إلى ذلك، يرى مكتب المحقق المستشار CAO أنه لا توجد قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية لمواصلة التحقيق في هذه القضايا لأن المساءلة والتعلم المؤسسي والإجراءات التصحيحية قد تحققت من خلال إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعمل في تنفيذ خطة عمل التأجيل. وفيما يتعلق بالمساءلة، أقرت مؤسسة التمويل الدولية والعمل بأن التحديد الأولي لآثار استخدام الأراضي وتدابير التخفيف ذات الصلة وخطط وأنشطة إشراك أصحاب المصلحة كانت بها أوجه قصور وبالتالي قامت بتحديثها وتحسينها وفقاً لذلك لتلبية متطلبات معايير الأداء. وفيما يتعلق بالإجراءات التصحيحية، خلص تقييم الآثار المحتملة للمشروع على أراضي المشتكين إلى عدم وجود آثار للمشروع تتعلق بالضوضاء أو وميض الظلال أو مخاطر رمي الشفريات، وبالتالي لم تكن هناك حاجة إلى تدابير تخفيفية. ومع ذلك، دخل العمل ومؤسسة التمويل الدولية في حوار بناء مع المشتكين والجهات المعنية الأخرى، مما أسفر عن خطة مُحدثة للتكامل المجتمعي تتضمن برنامجاً مستقلاً للمسؤولية الاجتماعية للشركات يستهدف ملاك الأراضي غير المستأجرين، كإجراء لتعزيز وترسيخ علاقات مجتمعية جيدة مع ملاك الأراضي المحليين. وأخيراً، يعتبر مكتب المحقق المستشار

³⁹ قدمت مؤسسة التمويل الدولية والعمل للمشتكين الترجمات العربية لمخلص غير في لنتائج الاستشاري فيما يتعلق بأراضيهم؛ واللوائح الأردنية للضوضاء وإرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي؛ وبيانات الضوضاء وميض الظل المسجلة على أراضيهم؛ والوثائق لتوفير الخلفية العلمية فيما يتعلق بحساب مسافة التراجع بين التوربين وأقرب المناطق المأهولة بالسكان، ونسخة من تقييم الآثار التراكمية وخطة إشراك أصحاب المصلحة.

⁴⁰ سياسة CAO، الفقرة 102.

⁴¹ سياسة CAO، الفقرة 102.أ.

⁴² تتطلب سياسة مكتب المحقق المستشار CAO أن يقرر المدير العام للمكتب "إغلاق القضية إذا تمت معالجة القضايا المثارة في الشكوى بشكل جوهري [أثناء التأجيل] ولم تكن هناك قيمة خاصة للمساءلة أو التعلم المؤسسي أو الإجراءات التصحيحية من إجراء تحقيق". سياسة مكتب المحقق المستشار CAO، الفقرة 102.أ.

CAO أن أي دروس مستفادة مؤسسية من هذه القضية مُقدمة في هذا التقرير، وفي إدارة وتنفيذ مؤسسة التمويل الدولية والعميل لخطّة عمل التأجيل.

سيقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمشاركة تقرير نتائج التأجيل هذا مع مجلس إدارة مؤسسة التمويل الدولية، ورئيس مجموعة البنك الدولي، وإدارة مؤسسة التمويل الدولية، والعميل، والمشتكين، وسيُنشر التقرير على موقع مكتب المحقق المستشار CAO على الإنترنت.⁴³

⁴³ تُلزم سياسة مكتب المحقق المستشار CAO المكتب بـ "إصدار تقرير يُلخص الإجراءات المُتخذة ونتائج الإحالة إلى مجلس الإدارة والرئيس والإدارة والمُشتكي". كما سينشر المكتب هذا التقرير على موقعه الإلكتروني. (سياسة مكتب المحقق المستشار CAO، الفقرة 103).

الملحق 1: جدول الملخص

يقدم الجدول التالي لمحة عامة موجزة عن خطة عمل التأجيل، والإجراءات اللاحقة التي اتخذتها مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والعميل خلال فترة التأجيل الممتدة من يوليو 2022 إلى يونيو 2025، بالإضافة إلى قرارات مكتب المحقق المستشار CAO بشأن كل التزام من التزامات إدارة مؤسسة التمويل الدولية. وبناءً على هذه المعلومات، خلص مكتب المحقق المستشار CAO إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد أوفت بالتزاماتها وعالجت مسائل الشكوى، ولذلك قرر إغلاق هذه القضية.

خطة عمل تأجيل قضية مزرعة رياح دايهان: جدول موجز				
الإجراء الإلزامي	الشروط والمخرجات والإطار الزمني	إطار عمل مراقبة CAO ⁴⁴	إجراءات مؤسسة التمويل الدولية والعملاء	قرار CAO
1. تطوير وتنفيذ عملية مراقبة معززة وأكثر منهجية لاستخدام الأراضي، يتم تنفيذها خلال فصول السنة التي تجري فيها أنشطة استخدام الأراضي (من مارس إلى أكتوبر)، بما في ذلك التواصل مع مالكي الأراضي ومستخدميها	- الشروط المرجعية للمستشار الذي يجري التقييم - السيرة الذاتية للاستشاريين - تقرير تقييم عمليات استخدام الأراضي للمشروع - سجلات التفتيش والتشاور، ونماذج استخدام الأراضي - مسح استخدام الأراضي - خطط إدارة البيئة والصحة والسلامة المحدثة - سيتم تنفيذ كل ذلك على مدى فترة 20 أسبوعًا مع جداول زمنية محددة لكل منتج قابل للتسليم	سيقوم CAO بمراجعة مخرجات مؤسسة التمويل الدولية خلال فترة التأجيل للتأكد من أنها تتوافق مع متطلبات إطار الاستدامة، وخاصة الأحكام ذات الصلة من PS1 وإرشادات الصحة والسلامة والبيئة لمجموعة البنك الدولي	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار لإجراء تقييم لتحديد المشروع الأصلي للمستقبلات الحساسة (التأثيرات الناجمة عن الضوضاء ووميض الظل)، واستخدام الأراضي في منطقة تأثير المشروع، وتحديد تدابير التخفيف ذات الصلة. ونتيجة للتقييم، تمكن العميل، بدعم ومشورة من مؤسسة التمويل الدولية، من: - أجرى مسحًا منهجيًا لاستخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة الدائمة - تحديث منهجية مراقبة استخدام الأراضي لتحديد المستقبلات الحساسة المؤقتة والتي تضمنت النظر في استخدام الأراضي الموسمي والعرضي بالإضافة إلى التشاور مع ملاك الأراضي ضمن منطقة نفوذ المشروع ومستخدمي الأراضي الموسمين - تحديث خططها لإدارة البيئة والاجتماعية للضوضاء ووميض الظل، وخطة إشراك أصحاب المصلحة وخطة التكامل	تمت معالجة جوهر المشكلة

⁴⁴ يجوز للمشتكين، وفي أي وقت أثناء فترة التأجيل، إثارة المخاوف مع مكتب المحقق المستشار CAO بشأن تنفيذ الإجراءات والالتزامات التي اتفقت عليها مؤسسة التمويل الدولية.

				المجتمعي لتعكس التغييرات في مراقبة استخدام الأراضي وتحديد الأثر.
2.	تعيين خبير في الشؤون البيئية والاجتماعية وإجراء تقييم محدد لاستخدام أراضي المشتكين، بما في ذلك التأثيرات المحتملة للمشروع، وإذا لزم الأمر، تنفيذ تدابير التخفيف المقابلة وفقًا لمتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية	- تقييم استخدام أراضي المشتكين والتأثيرات المحتملة للمشروع بما في ذلك التشاور مع المشتكين التقييم سيؤدي إلى إعداد تقرير مكتوب رسمي، وسيتم إبلاغ محتوياته وشرحها للمشتكين - سيتم إجراء التقييم من قبل خبير في البيئة والصحة والسلامة على مدى فترة 20 أسبوعًا.	يقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمراجعة المنهجية والنتائج وتدابير التخفيف المقترحة لتقييم استخدام أراضي المشتكين والتأثيرات المحتملة للمشروع وتقديم ملاحظات إلى مؤسسة التمويل الدولية، مع الأخذ في الاعتبار مدخلات المشتكين ومتطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية.	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتعيين مستشار بيئي واجتماعي لإجراء تقييم لاستخدام الأراضي والتأثيرات المحتملة على أراضي المشتكين. ولم يجد التقييم أي تأثيرات ناجمة عن الضوضاء أو وميض الظل أو خطر رمي الشفرات على قطعة أرض المشتكين، وذلك لأنه لم تكن هناك مستقبلات حساسة دائمة أو مؤقتة على قطعة الأرض كان من الممكن أن تتطلب من المشروع تنفيذ تدابير تخفيف محددة فيما يتعلق بتجاوزات الضوضاء ووميض الظل، وفقًا لمتطلبات اللوائح الأردنية وإرشادات البيئة والصحة والسلامة لمجموعة البنك الدولي. وقد حدد التقييم أيضًا عدم وجود خطر سقوط الشفرات على الأرض لأنها تقع (على أقصر مسافة) خارج نطاق سقوط الشفرة، ولا يوجد دليل على أن بناء مزرعة الرياح وتشغيلها أدى إلى فقدان الدخل أو سبل العيش للمشتكين، الأمر الذي يتطلب تعويضًا بموجب سياسات E&S الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية.
3.	إشراك مالكي الأراضي غير المؤجرة للمشروع، ولكن الواقعة ضمن نطاق نفوذه. إشراكهم في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) لإبلاغهم واستشارتهم بشأن آثار المشروع وخطته البيئية والاجتماعية، وتدابير الوقاية والتخفيف، والموارد المتاحة،	في غضون 20 أسبوعًا من تاريخ نشر تقرير تقييم مكتب المحقق المستشار CAO، سيقوم مُشغل المشروع بتحديث وتعديل خطة مشاركة أصحاب الأراضي لتشمل مُلاك الأراضي كمجموعة من أصحاب المصلحة، وسيُجري اتصالات أولية مع هذه المجموعة. سيوثق المشروع هذه	سيقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمراجعة مدى اتساق التحديثات الخاصة بخطة إشراك أصحاب المصلحة وخطة تعزيز مراقبة استخدام الأراضي مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية، والتي سيتم اعتمادها من قبل العميل، ومراجعتها من قبل مؤسسة	قام العميل، بفضل مشورة وتوجيهات مؤسسة التمويل الدولية، بتحديث خطة إشراك أصحاب المصلحة لتشمل ما يلي: - يجب التشاور مع أصحاب الأراضي الذين لا يؤجرون الأراضي للمشروع ومستخدمي الأراضي غير الرسميين والموسميين من بين أصحاب المصلحة المعنيين - أنشطة إضافية لإشراك أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات مثل المشاورات

	المستهدفة مع الأشخاص المتضررين، ومناقشات مجموعات التركيز مع ممثلي المجتمع المحلي، وملوك الأراضي غير المستأجرين ضمن منطقة نفوذ المشروع، وأعضاء المجتمع المحلي.	التمويل الدولية، ومشاركتها مع مكتب المحقق المستشار CAO.	التعديلات وفقًا لمتطلبات مكتب المحقق المستشار CAO. ستراجع مؤسسة التمويل الدولية هذه التحديثات وتشاركها مع مكتب المحقق المستشار CAO.	مثل آلية معالجة الشكاوى (GRM)، بالإضافة إلى تمكينهم من المشاركة في اجتماعات المجتمع المحلي أو اجتماعات أصحاب المصلحة الآخرين.
تمت معالجة جوهر المشكلة	قامت مؤسسة التمويل الدولية بتحديث صفحة الإفصاح الخاصة بها بشأن هذا المشروع ونشرت النسخة النهائية من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (الذي تمت مراجعته في مارس 2018)، وخطة إضفاء الطابع المؤسسي على البيئة (التي تمت مراجعتها آخر مرة في أكتوبر 2023)، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية، والتي لم يتم الإفصاح عنها مسبقًا.	سيقوم مكتب المحقق المستشار CAO بمراجعة تحديثات إفصاحات مشروع مؤسسة التمويل الدولية للتأكد من أنها تتوافق مع متطلبات سياسة مؤسسة التمويل الدولية	سوف تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتحديث وثائق المشروع البيئية والاجتماعية العامة على صفحة الإفصاح الخاصة بها في غضون 20 أسبوعًا من تاريخ نشر تقرير تقييم مكتب المحقق المستشار CAO.	4. تحديث وثائق المشروع العام البيئية والاجتماعية على صفحة الإفصاح الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية لتشمل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي، وأحدث خطة عمل بيئية واجتماعية، وخطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية